

البلاغ الاسبوعي

العدد ٧٥

الرقم ١٠

حادث تاريخي علمي عظيم



صورة أول محادثة تليفونية لاسلكية ما بين فرنسا وأمريكا يوم ٢٧ مارس سنة ١٩٢٨

صاحب الجريدة عبد القادر حمزه

الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

البلاغ الاسبوعي

الاشتراكات ٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات بتفق عليها مع ادارة الجريدة

خوارزمية الاسبوع

محرر الصحف الانجليزية

عادت الصحف الانجليزية بفتة الى الحملة على الامة المصرية والوقد والوزارة الحاضرة ولم ينج البرلمان ايضا من رشاش يصيبه من هذه الحملة الحقاء.

وتدل القرائن كلها على ان الصحف الانجليزية دفعت الى خطتها الحاضرة كما دفعت الى كل خطة لها سابقة فان الوحي واحد فيها جميعا وصيغة التهديد لا تكاد تختلف في جريدة واخرى وكأما غاظ الحكومة البريطانية الاتسارح حكومة مصر الى طاعتها وألا تقبل الاذلال العلى الذى أرادته لها ولذلك تحركت تلك الاسلحة السليطة.

نرى الصحف الانجليزية كلها تصدر عن مصدر واحد وهو حماية الاجانب في مصر وان لم يكونوا في حاجة الى تلك الحماية وان لم يطلبوها من انجلترا يوما من الايام. والذى يقرأ ذلك فيها ويرى تذرع الحكومة البريطانية بحماية الاجانب في كل حين بحسب لأول وهلة ان الدول الاجنبية كلها قد التت مفوضياتها في مصر وأغلقت أبواب قنصلياتها ونزلت عن امتيازاتها دون قيد وشرط ولم تبق بينها وبين مصر أية صلة الا بواسطة الحكومة البريطانية، ولذلك حملت انجلترا الوكيله عن الدول مسؤولة رهيبة لا يمكن ان تتخلى عن أدائها وان تقصر في شأنها باى حال. اما الحقيقة الواقعة فان ادعاء انجلترا حق حماية الاجانب في مصر يناقضه اولا استقلال مصر التام ويناقضه كذلك وجود

هذه المفوضيات الممثلة للدول الاجنبية وتمسك هذه الدول بامتيازاتها.

وقد آن لنا ان نقضى على هذه الذريعة التى لا تنسأ انجلترا تلجأ اليها لنشويه سمعتها في الطارج وتبرير كل عدوان تأتبه. ولعل من أجدى الوسائل في سبيل ذلك تأليف هيئات مختلفة تجمع بين المصريين والاجانب ولا تدع للانجليز أى منفذ للتدخل بين الفريقين. وقد بدأنا نسير في هذا الطريق وعلينا أن نواصل السير فليس يكفى أن يجحد الاجانب عندنا الأمن والطمأنينة ويلقون منا الاكرام والجمالة ولكن يجب ان تكون بيننا وبينهم صلات اجناعية وادبية وثيقة. وسواء تألفت هذه الهيئات قريبا او بعيدا فان من اول الواجبات الادبية على الاجانب في مصر ان يملئوا في الظرف الحاضر أنهم لا يوقعون على أنفسهم ومصالحهم أى خطر وانهم يجدون من الحكومة المصرية الحماية والرعاية الكافية وهذا هو الحق الذى لا ينكر.

قانونه الاجتماعات أيضا

وقد قضت الصحف الانجليزية هذا الاسبوع ولا شاغل لها سوى مشروع قانون الاجتماعات وهي تعجب كيف لم ترض الحكومة المصرية بمطلب انجلترا في شأنه وكيف لم ترغب البرلمان على رفض ذلك المشروع بداءة دون أى بحث ومناقشة؟ لقد رقت الحكومة المصرية في هذا الامر موقف الاحتفاظ بجرمة البرلمان والدفاع عن الاستقلال والكرامة القومية،

فهل هذا غير التحدي الظاهر والعداء الصريح؟ وهل وجدت هذه الحكومة وكل حكومة مصرية الا لتتافي رغبات انجلترا في كل الامور دون حد وتعيين ولتجسد هذه الرغبات فوق الدستور والقانون وفوق الاستقلال والكرامة؟

هذا خلاصة ما تنميه الصحف الانجليزية بحملتها الجديدة ولكنها تخفيه وراء الكذب على الحكومة المصرية والبرلمان فتزعم ان مشروع قانون الاجتماعات فيه خطر على الأمن العام والاجانب ولكنها لا تذكر مكان هذا الخطر من المشروع ولا تنمى على كلامها أى برهان. وانما انصفنا في هذا الامر جريدة انجليزية واحدة - وان كان انصافا لم تقصده وليس من ديدنها - فان « التيمس » حين هاجمت الوزارة والبرلمان ووصفت مشروع قانون الاجتماعات بما شاء لها الهوى التوي عليها الغرض فنشرت نص ذلك المشروع تفصيلا، فاذا اطلع عليه قراؤها رأوه يشمل ضمانات كافية لصيانة الأمن العام كما يتضمن نصوصا تمنع السلطة الادارية من تخلى حدودها وسوء استعمال قوتها، وهذا يبين لقراء « التيمس » ما في حملتها وحمله اخواتها من المغالطة والتضليل وما في موقف الحكومة البريطانية من السف والجور. ولو ان مشروع قانون الاجتماعات لم يكن كذلك وكان فيه ما يهدد الأمن العام لما وجده البرلمان أهلا للبحث والمناقشة ولرفضه بداءة نواب الاكثرية التى تتألف منها الوزارة صاحبة السلطة التنفيذية. ولا يعقل بحال ان تكون انجلترا أحرص على الأمن السام وعلى حقوق السلطة التنفيذية في مصر من الوزارة المصرية المسؤولة عن ذلك.

النيران المشتعلة في تركيا وايران

خائون . فكان ذلك من جملة العوامل التي حدثت بالترك الى استعمال اشد وسائل العنف والقسوة في قمع الفتن .

وتكثفت أعمال الترك العسكرية بالنجاح التام . ولكن قريبا من الزعماء والاهالي الاكراد تمكنوا من الفرار فلقا بعضهم الى العراق والبعض الى سورية . على ان الثورة عادت الى شدتها في سنة ١٩٢٦ فقابلها الترك بالعنف والقوة واعدموا كثيرين من الاهالي واحرقوا قرى عديدة وقتلوا الزعماء الذين قبضوا عليهم وطاللتهم وقتلهم الى انحاء اطنه وسبوتوب

وكانت مناطق الثورة الرئيسية ثلاثة: الاولى منطقة درسيم والثانية منطقة نصيبين والثالثة منطقة وان. خمل الترك اولا على منطقة نصيبين وقتكوا بالنوار وأخذوا النار المشتعلة وأقروا الامن في نصابه وفر زعيم الثورة في هذه المنطقة واسمه حاجو الى الاراضي السورية. اما منطقة درسيم فقد عمل الترك فيها أعمالا تقشع لهاوها الا ابدان وأعدموا عددا كبيرا من الاهالي ولكن النظام لم يستتب فيها استتبها كاملا بل خسر فيها الترك خسائر غير قليلة من جنودهم ولاغزو الكرد في هذه المنطقة ذوو بأس وجلاد . وبلادهم جبلية وعرة المسالك ليس فيها أثر لطرق المواصلات الحديثة .

واما المنطقة الثالثة أي منطقة «وان» فقد كانت الثورة فيها على أشدها . وبدأت اولا بانتصار الثوار في بعض المعارك ولكن الترك جاؤوا بنجيدات كبيرة من ارضروم وما زالوا يفتكون بالنوار وقراهم حتى مزقوا شر ممزق وقبضوا على عدد كبير منهم وأعدموا كثيرين وقتلوا نحو ١٥٠ عائلته معروفة الى غير ذلك الا ناضول هات كثيرين من البياه على الطريق . وفر عدد غير قليل من الذين استطاعوا الفرار من الثوار الى الحدود الإيرانية

وعادت نيران الثورة الى الاشتعال في سنة ١٩٢٧ ايضا فجهاز الترك حملة مؤلفة من أربعة آلاف مقاتل بقيادة صالح عزت بك وهاجمت

رؤساء القبائل الكرديين ويقر يوم منهم ويمدوم بالمساعدات المادية . فلا شك ان معاملة الانكليز للكرد بهذه الطريقة جنوبي خط الحدود ومعاملة الأتراك للكرد بطريقة أخرى مناقضة لها الى الجانب الآخر من خط الحدود جعلت النصر الكردي من الجانبين يفكر في معييره ويقابل بين الترك والانكليز ويفكر في الاستفادة من الظروف لتحسين أحواله وانبات شخصيته وبذلك كان تصرف الانكليز مع الكرد تعريضا لهم غير مباشر على الثور من حكم الترك والميل الى قبول فكرة الحكم الذاتي . فلا يبعد انه كان من بين العوامل التي ساعدت على نشوب الثورة الكردية في تركيا .



ولكن الترك رجال باس وجلاد فلم تكدر الثورة الكردية تشب حتى زحفوا على المناطق النائية بخيلهم ورجلهم في خريف سنة ١٩٢٥ وهاجموا الثوار في المنطقة الواقعة بين ماردين وميديات وفي اراضي الحدود شمالي الموصل . وجعل كثيرين من كتاب الترك يهتمون الانكليز بانهم كانوا ذوي ضلع في الثورة . وما زاد الترك غضبا على الكرد انهم في الوقت الذي كانوا يجاهدون فيه على الملاحة بان الترك والكرد اخوة في كل شيء . وان لا فارق يميز بينهم اضرم الكرد نيران ثورتهم متبرئين من الترك وحكمهم ومطالبين بالاتصال عنهم ومنادين بانهم كافرون

نسمع الآن من الاخبار التي تنقلها النيران شركات البرق مقتضبة ان في ايران فتنة وان هذه الفتنة خطيرة وان خطورتها قد تدعو جلالة الشاه او هي دعتة فلا الى ان يهدد بوكالة العرش الى نجلة الذي لم يتجاوز العاشرة من العمر بمد لكى يذهب في رأس حملة عسكرية الى لورستان لتأديب القبائل التي شقت عصا الطاعة وقتلت وزير الاشغال

ونسمع من جهة أخرى ان تركيا تنظر الآن نظرة التزوي والتأمل في وضع حل لمشكلة كردستان رضي عنه الكرد ويستتب به الامن نهائيا في تلك الاقطار فتظهر استعدادها للعدول عن سياسة العنف والشدّة الى سياسة اللين بعدما فتكت بالاكراد فتكا ذريعا مزقهم كل ممزق .

ونقرأ في بعض الصحف الاجنبية تعليقات على الوقائع في لورستان وفي كردستان يميل كاتبوها الى اتهام الانكليز بدس الدسائس لاثارة الفتن في البلدين توصلا لاغراض خاصة ولكن لا يستطيع احد منهم ان يقدم دليلا حاسما على ذلك غير القرائن التي لا يمكن ان يعول العقلاء عليها وحدها لاثام دولة بمثل هذه الاعمال الفظيعة . فكل ما يستطيع المرء ان يقوله في ذلك من دون ان يأمن زللا او يوجه تهمة صريحة الى احد هو ان ثورة كردستان شبت نيرانها في وقت كان شوبها فيه ملائما لمصالح بريطانيا السياسية وان فتنة لورستان تشب الآن في زمن يجعلها ملائمة كل الملائمة أيضا لخدمة مصالح بريطانيا في ايران .

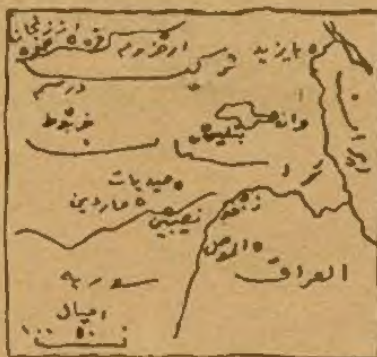
عندما شبت ثورة كردستان كانت مشكلة الموصل معلقة في الهواء تتنازعها البيول والدسائس السياسية من كل جانب . وكان الانكليز يسعون سعيًا حثيثا الى اقامة حكومة كردية ذات نظام داخلي ضمن حدود العراق . وكان من مقتضيات هذه المساعي ان يستميل الانكليز

هذه الحملة منطقة درسم في شهر فبراير ودمرت
الثوار وفي اواخر السنة هاجم الترك بعض القبائل
الثائرة في منطقة جليس ويقال انهم اخضعوها
على ان الامر لم يقف عند هذا الحد بل جعل
الثوار الذين لجأوا الى الاراضي الايرانية يستردون
قوام شيئا فشيئا . وبعد مدة غير طويلة جعلوا
يحتازون الحدود ويهاجمون المخافر التركية
ويفتكون في رجالها ويمودون آمنين الى
الاراضي الايرانية . ففسد ما ثبت للترك ذلك
تأثرت حملة شديدة في الجرائد التركية على ايران
واتهمتها بانها هي التي تعرض الكرد على
اعتداءاتهم وتقدم بالسلاح والذخيرة . ومن
المعلوم ان بين تركيا وايران خلافا قديما على
الحدود . وليس الشاه رضا بهلوي خان اقل
تمسكا بالرأى الايراني في هذا الخلاف من
سلفائه . فكان الترك يقولون في التهم التي وجهوها
الى ايران ان القصد من مساعدة الثوار الاكراد
هو حمل تركيا على تعديل خط الحدود وفقا
لرغائب حكومة طهران . ثم ان الحكومة للتركية
احسجت رسميا لدى حكومة ايران على تلك
الاعتداءات الصادرة من أراضيها فنفت ايران
تهمة المساعدة ولكنها لم تعمل عملا حاسما
لوقف المعتدين عند حد معين

ولقد دلت جميع غير التاريخ على ان الثورات القومية لا يمكن ان تنجح نهائيا بالقوة وحدها . فقد تنقلب عليها القوة اليوم ولكنها تعود الى الاشتغال في القيد وتستمد مما تلاقيه من الازهاق والاضطهاد نشاطا جديدا وعزيمة ماضية . فبعد ما كان الاكراد قبل ازهاقهم ميالين الى الاخلاص الى السكينة لو احسن الترك معاملة الموقف بغير وسائل القوة والتمسك اصبحوا مصممين اكثر من كل وقت آخر على اعتبار الترك اعداء طبيعيين لهم . وقد رأى الترك في الوقت ذاته ان الاكراد الذين لجأوا الى سوريا والعراق ويران والاراضى الروسية بنشرون عنهم اسوأ دعاية . وان شبان الاكراد المتعلمين جعلوا يؤلفون احزاباً وجمعيات غرضها السعي الى استقلال كردستان وام هذه الجمعيات في

باريس وفي روسيا ومن بين رجالها عدد من
كبراء المفكرين.

على انه يظهر الآن ان تركيا أصبحت مبالغة
الى احوال اللين عمل الشدة قاعدت كثيرين
من المنفيين الى ديارهم وجعلت تستخدم الكرد
في الوظائف ولا سيما في منطقة وان ولم تعد
تستعمل الشدة في تنفيذ القوانين والاوامر التي
برأها الاكراد متنافية للدين ويقال اجمالاً ان
سياسة تركيا الحالية مع الكرد أصبحت سياسة
مسالمة ممزوجة بالحزم لاسياسة ارهاب فسي ان
تتكل هذه السياسة بالنجاح التام ويرتق هذا
الفتق الذي كلف تركيا ضحايا كثيرة ليست في
مصلحة أحد . فالبلاد في اشد الحاجة الى
المشروعات العمرانية التي تهض بها من حالتها
القطرية الحاضرة التي هي في الحقيقة سبب
كل بلا .



فی لورستان

وأما في إيران فإن الفتنة نشبت أولا في
الحمرة . وكما يعزى السبب الرسمي لثورة السكرد
الى ثور الاكراد من فصل الدين عن الدولة
واعتبار هذا العمل الحاداً فإن السبب الرسمي
لثورة قبائل الحمرة أولا وقبائل لورستان الآن
يعزى الى ثور هذه القبائل من دفع الضرائب
والخضوع للقوانين التي تصدرها حكومة طهران .
فقد كانت هذه القبائل تعيش حتى الآن بعيدة
عن نفوذ الحكومة المركزية لا تكاد تشعر
بوجودها . فستد ما حل رضا شاه بهلوى عمل
مائلة الفاجار وجعل بحكم البلاد بيده الحديدية
عظيم اولاً الى اخضاع الحمرة وأميها الى

سلطته واستقدم الامر الى طهران وابقاه فيها
وشرع في جباية الضرائب من قبائله فاضطرت
تقوياً وتردأ خيولها حملة عسكرية واخضعها.

اما فتنة لورستان الحالية فقد بدأت بالاعتداء على وزير الاشغال الذي ذهب الى تلك البلاد فقامت عليه القبائل وقتلته . وكان غرضه من رحلته الاشراف على مشروع انشاء طريق جديدة تمر في لورستان . فجهزت الحكومة المركزية حملة على هذه القبائل وروت الاخبار في شهر مارس الماضي ان هذه الحملة أخضعت القبائل وان الثوار انسحبوا الى الجبال ولكن اذا صححت الاخبار الاخيرة فان الحالة قد ازدادت وخامة حتى اضطرت الحكومة المركزية الى تجهيز حملة أخرى بقيادة الشاه ذاته . وقد اعطاه جلالته قبلما وضع التاج على رأسه قيادة أمثال هذه الحملات واليه يعود الفضل في ايمان كثير من الفتن واقرار الامن في ايران كلها منذ ظهر له شأن في الجيش

على ان كثيرين من كتاب المصنف يقولون
الى جعل ضلع للانكليز في فتن لورستان اليوم
وفتن الحمرة بالامس ويدللون على ذلك بقولهم
ان الحالة بين بريطانيا ويران في هذه الايام
سبلة جداً لوجود اختلاقات عديدة بينهما من
جلتها مسئلة امير الحمرة وما تدعيه بريطانيا
من حمايته

المبالغة في الحرص

على الوقت في أمريكا

استحدثت في كاليفورنيا طريقة جديدة
لمرعة المواصلات والخبرات وذلك باقامة
تليفونات عمومية على مسافات معينة من اقلير
بعض الشوارع الكبرى فاذا اراد المتكلم
الكلام في الحال اقترب بسيارته مثلا وتناول
المسموعة واتصل بمن يريد التحدث اليه ثم سار
في طريقه كالمتحدث

كيف تهرب المدرعات في الحرب

عظيمة قد خرجت للحرب. ولكنها التقت فجأة
بعدد كبير من المدرعات فلم تجد لديها وسيلة
تدفع بها عن قسها الا أن تحدث هذا الضباب

الكثيف من الدخان

فلم تعد تظهر للمدرعات المعادية. وقد
استمرت تشعل مراجلها بالغاز وهي سائرة
فتترك وراءها جواً يستجلب به على المدرعات
المعادية أن تتبين مواضع سيرها واتجاهها فلم
يسعها الا أن ترجع عن عزمها من متابعة السير
خلفها

اسرع طراد في العالم

هو الطراد الفرنسي تورفيل. وقد فرغوا
أخيراً من سلسلة التجارب التي أجريت به
فتوضح ان سرعته ٣٤ عقدة في الساعة وفي
الوسع زيادتها الى ٣٦ عقدة فيكون تفوقه
بثلاث عقد وقد يزداد أيضاً ثلاث عقدة.
وسيجري استعراض بحري عظيم في ١٥ يونيو
القادم ويشارك فيه هذا الطراد

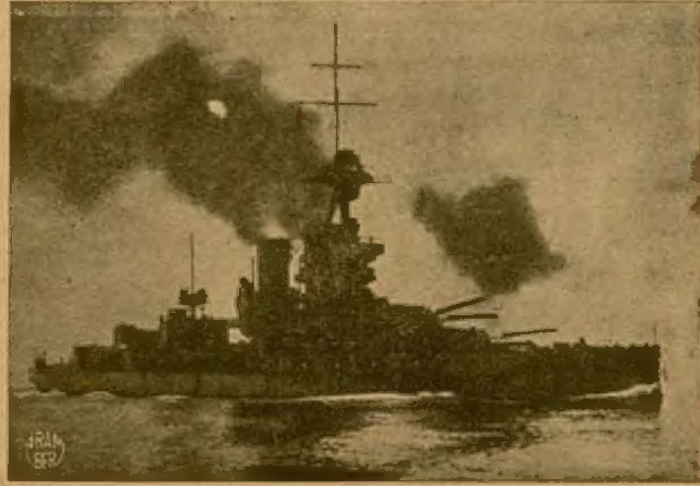
البلاغ في حراكش

متعهد «البلاغ اليومي» و«البلاغ الاسبوعي» في
مراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود
بطوان مراكش

٤٠ قرشاً صاغاً

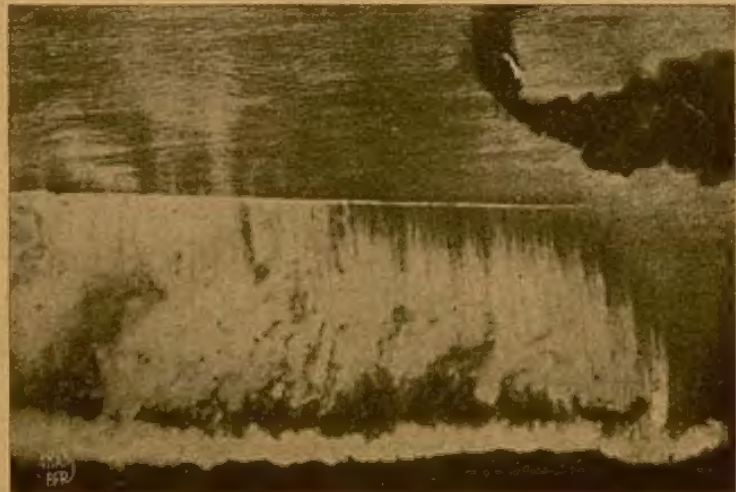
خاتم رجالي قشرة ذهب وير الماس وسحمر
القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة
عشر سنين. خواتم الماس وير لا تختلف
مطلقاً عن الحقيقي بل تفوقه رسماً ودفقة
بالعنة. هي أفضل من الحقيقي لان هذا
الثن زهيد جداً. مايتوا مصوغات الماس
ويرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان
لمدة عشر سنين من محل امواه عبطه
القاهرة شارع المناح نمرة ٢ عمارة زغيب

كثيراً ما تضطر مدرعة او اكثر من المدرعات
البحرية الحربية الى الفرار من وجه
مدرعات أسطول الدولة المعادية لدولتها في
زمن الحرب عند الالتقاء بفتة. أو بعد متازلتها
الدخان الذي تحدته بأشغال مقادير عظيمة من
بعض أنواع الغازات الوسخة. فلا تبين
مواضعها المدرعات المعادية وتضطر الى الوقوف
دون متابعتها لئلا تؤدي هذه المتابعة الى



مدرعة بحرية عظيمة قاصدة الحرب

واستشعارها ضعف قوتها أمام عظم القوة
الآخرى. فلا تجد المدرعة الهاربة ما يحميها
من نيران مدافع المدرعات المهاجمة المعادية الا
ان تغلغل قسها بضباب كثيف تصطنعه من
اصطدام وحداتها بعضها ببعض بسبب هذا
الضباب الكثيف الذي يستجلب به الجو الى
سواد حالك. ويرى القاري في هذه الصورة أن مدرعة



مدرعة بحرية عظيمة تهرب عنها عن أسطول العدو بإحداث جرقته من السواد تركه خلفها

الآن مع الزوجة التاسعة . اما صناعته فحاجب
في احدى المحاكم التركية
وكذلك يرى القراء صورة أكرم امرأة تعيش
اليوم ، وهي مدام ابرين كوسيرس من أهالي



زارو اغا :

تركي يعيش ١٤٦ عاما

جبهة ميخالوبولس بناحية ييلويونيسس بجنوب
اليونان . وقد ولدت هذه السيدة في السنة التي
وقعت فيها موقعة وارلو الحربية الشهيرة
وانا لنجىء للقراء بصورة معمر كبير آخر
في هذه الحياة هو : ناهوينوم ناهسكوك
الامريكي الذي قال في وصف حياته : انه ولد
في احدى مراعي البقر وانه عاش في هذا
المرعى طويلا وقضى فيها الى أن هيا له القدر

المعمرون في هذا العالم وعناية الامم والحكومات بأحوالهم

الى الكسب سيلا ، بل حبست عليهم قدراً
معينا من المال بنفقونه شهريا في سبيل عيشهم
على سعة وانساض ، ليعمروا من السنوات
أكثر مما عمروا

يهتم العالم اليوم كثيرا بمعرفة أكثر الناس
تعميرا وتخليداً في هذه الحياة الدنيا رغم تغشى
الامراض والالوية بين بني آدم نتيجة ادمانهم
على الخمر أو التيجور أو شرب الخمر أو تهاطى

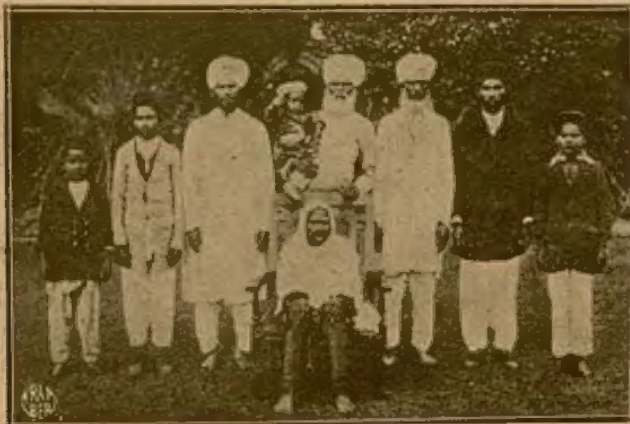


امريكي يولد في مرعي الابكار ويعيش ١١٨ عاما

ويرى القراء في بلاغ هذا الاسبوع رسم
أكبر رجل في هذا العالم اسمه « زارو اغا »
وهو تركي بلغ من العمر أكثر من ١٤٦ عاما .
وقد تزوج في حياته ثمانى زوجات ويعيش

المفدرات ، أو نتيجة عدم اتباعهم القواعد
الصحية في ما كلهم ومشربهم وملبسهم
وتسمى بعض الحكومات المتقدمة الى
معرفة الذين عمروا عشرات السنين العديدة بين
أبنائها لتسألهم : كيف كانوا يعيشون ، لعلها تعرف
وسيلة لا طالة العمر ، تنشرها على الناس فيتعلمها
الذين يرغبون في الحياة طويلا ، وهؤلاء كل الناس
سوى من سلبهم الله العقل ، فلم يفهموا ما هي
الحياة ، ولا ماهو الموت ، أو لم يدركوا حقيقة
حياتهم

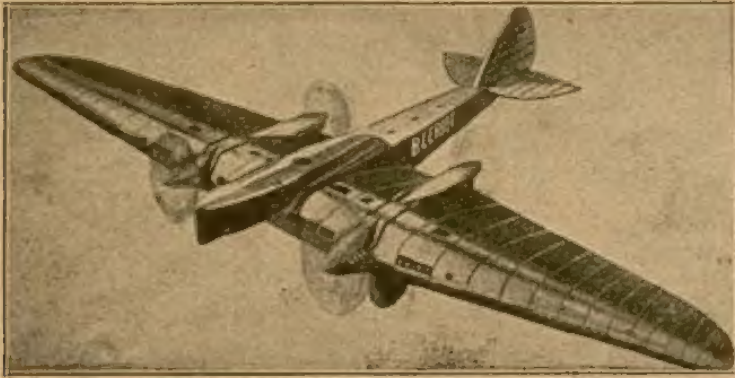
وقد فعلت ذلك حكومة الجمهورية التركية
حين عثرت على بعض أبنائها الأتراك المعمرين
فطلبت اليهم أن يمدنوها : كيف قضوا سنى حياتهم
الطويلة ، وماذا اكلوا وشربوا ، ولبسوا وهل
كانوا يدخنون ؟ ثم لم تتركهم بعد هذا طاعة على
الاجتماع بسبب ضعف قوام وعدم استطاعتهم



امراة ترى خمس طبقات من نسلها

طائرات الغد القريب للسفر فوق الاثلا نطيقى

وضع مصنع بلريو المشهور في فرنسا تصميماً
تألفاً لنوع جديد من الطائرات الكبرى المبنية
خصيصاً للسفر فوق المحيط ما بين اوروبا وامريكا
وبالعكس .



يصيب الطائرات وجعلت في بعض اطراف
المحطة اما كن أيضاً للطائرات المائية وهذا كله
من قبيل زيادة الطمأنينة في اسفار الطائرات
فاذا تعطل شيء من الآلات او عاكست
الرياح الهوج والزوايح والا عاصير التبعات
الطيارة الى المحطة القريبة كما تلجئ السفينة
الى اقرب الموانئ الامينة

بشارة للعلماء

رأت احدي الفضليات الفرنسيات أن تعود
الى معهد باستور المعروف بمئة الف فرنك في كل
سنة ليعول بها المعهد من راء ذا خصاصة من
العلماء . . وللمهم في المعظم من أهل الخصاصة
فتمتعت الحبة ونعمت الواهة

التيار صخور عظيمة

كانت على شواطئ البحر في مرسى لبيان
من أعمال فرنسا صخور عظيمة فهوت فجأة في
البحر في طول ٨٠ متراً فرفقت المياه الى ١٥ متراً
في مدى ١٠٠ متراً ولم تعرف أسباب هذا
الانهيار الفجائي بعد

ويرى الناظر الى هذه الطيارة المظلمة انها
من الممدن المخلص وفيها سفينة للنجاة والانقاذ
في مقدمتها تنفعل بمفردها عن سائر الطيارة
في حال الخطر فينجو من بالطيارة عند الضرورة .
وللطيارة أربع مجموعات من المحركات قوة
كل مجموعة ٧٠٠ من الاحصنة فمجموع قواها
٢٨٠٠ من الاحصنة . والمحركات من طراز
يستطاع اصلاح خلله اذا طرأ عليه خلل في
حال الطيران والطيارة معلقة

وفي الطيارة بمنى وبسرة على جانبي سفينة
النجاة غرف الركاب والمسافرين وقد جهزت
بأثاث الراحة والترفيه واستوفت ما استوفته
غرف البواخر من هذا القبيل .
وأعدت الطيارة أيضاً بواقيات السقوط
وبمخازن للوقود بعيدة عن محال الركاب .

ويذكر القراء اننا كنا قد قلنا لهم في
اعداد سابقة ما فكرت فيه بعض مصالح
الطيران وشركاته خصوصاً الامريكية من
عطالت للطائرات في المحيط مبنية من
اقامة

الانتقال الى مدينة شيكاغو العظيمة وقد حكى
عن تاريخ حياته فقال : انه تزوج من خمس
نساء الواحدة بعد الاخرى . ولكنه فقد سمع
الاسف - أكثر ما رزقه الله من الصبيان والبنات
منهن . وهو يعيش الآن في ناحية قريبة من
مولده بجهة «مايتا» قرب «كاساس» مع ثلاثة
من أقربائه وقد بلغ من العمر ١٨ عاماً



امراة معاصرة نابوليون وحروب
والطف ما تقدمه كمثل للعناية بالنسل أو كدليل
آخر على وجود أفراد في العالم قد تجاوزوا
في اعمارهم المائة عام : صورة امراة خادمة عند
أحد كبار الانجليز في كالونيور بالهند، وقد عاشت
حتى رأت الطبقة الخامسة من نسلها . وهي تبلغ
اليوم ١١٥ عاماً ويرى القراء أول طبقة من اولادها
قد توسط الجماعة وقد وقف خلف هذه الجدة
والى يمين هذا الابن والى يساره وقف ولدان له
وقد أصبح كل منهما جدياً للصبيين الصغيرين
الواقفين في طرفي الصورة المنشورة في الصفحة
السادة ولا يظن القارئ أن الابن الاول لهذه
المرأة أو الجد الأكبر لهؤلاء الرجال والاولاد
لم يديان في بئر بة بل لقد رزقه الله بولد صغير يراه
القراء قد حمل على ساعده اليمين بلعنه في الصورة

أمرأة بلطفال الكسيرة الانثى

كاتب وحيد في موضوعه باللغة العربية يفيد الأطباء
والعلماء تأليف الدكتور عبد العزيز نطيقى
بشارع الشيخ ربحان رقم ٤٢ - ضمن النسخة ٢٠ قرشاً
المسكدة ٢٥ قرشاً والبريد قرشاً .

بحث تاريخي في الطلاق

لعمدته مامر محمد الملقبي

— ٢ —

كانت مسألة الطلاق ولا تزال منذ عصور بيده إحدى المشكلات الاجتماعية والدينية التي استعصى على العلماء ، وعلى المشرعين حلها وقد اختلفوا في النظر إليها جميعاً . ولا يكاد يقرأ الانسان تاريخ عصر من العصور حتى يجد تبايناً واسع الذي بين آراء علمائه ومشرعيه وآراء علماء ومشرعي أي عصر آخر

وقد يثا في الاسبوع الماضي كيف مزج بعض المشرعين مسألة الطلاق بأحوال بلادهم السياسية بما وضعه جوستنيان مثلاً من القواعد لإباحة وقوع الطلاق من أحد الزوجين ضد الآخر . فقد اشترع جواز وقوع الطلاق من جانب الزوجة على زوجها اذا أثبتت عليه انه تأمر ضد الامبراطورية الرومانية . واجاز الطلاق للزوج ايضاً اذا أثبت ان زوجته قد أخفت مؤامرة تعمل ضد الامبراطورية او اذا تأمرت هي بالذات كذلك .

ولابد أن تكون العلة التي دفعت جوستنيان وفالنتيان وثيودسيوس الى مزج هذا العنصر السياسي في قواعد إباحة وقوع الطلاق . هي شعورهم جميعاً بأنه عقوبة قاسية يحتملها أحد الزوجين أو يحتملها الزوجان معاً . كما يرى كثير من المشرعين وانه لهذا يجب ان يكون الطلاق مستحيلاً او في حكم المستحيل . ما دامت لا توجد اسباب قوية لا تضطر أحد الزوجين أو كلاهما الى الرضا به

وكما نرى ان الطلاق عند الرومانيين كان عسيراً بما أحيط بإجازة توقيعه من الشروط القاسية كذلك نجده عند غيرهم من الامم في الماضي والحال . ونحسب انه ، بالرغم من التطورات العالمية السريعة ، سيبقى كما هو اليوم عسيراً . لان فيه هدم الوحدة أو لان فيه القضاء على سعادة متبادلة بين زوجين أو فريقين . أو

القضاء على سعادة كانت متبادلة ثم انقطعت ولكنها قابلة للمودة بتأثير عوامل خاصة تعتبر محمولة الى وقت ما

فالطلاق في إنجلترا مثلاً لم يكن جائزاً حتى عام ١٨٥٨ الا بقانون من البرلمان كما كان الحال في ايرلندا . وكان على طالب الطلاق ان يقدم ثلاث قضايا متسلسلة الاولى امام المحاكم المدنية والثانية امام المحاكم الكنسية والثالثة امام مجلس اللوردات . وبهذه الطريقة كان يعتبر الطلاق مستحيلاً على الفقير وعسيراً جداً على ذوي الثروات الطائلة

وألطف ما يذكره بعض الكتاب الانجليز في هذا الشأن حوار دار بين سجين اتهم بصدد الزواج ورجل من كبار رجال القانون في إنجلترا فيما قبل عام ١٨٥٨ . سأل السجين رجل القانون عما كان عليه أن يفعل حتى لا تكون عاقبته دخول السجن وقد فرت امرأته الى حضن رجل آخر . وليس معه ولا في مقدوره أن يقاضيه أو يقاضيه لاستصدار حكم بالطلاق فقال له المشرع : « كان عليك قانوناً ان ترفع الدعوي على خصمك الذي سلب منك زوجك بطلب تعويض — وقد لا يكون الذي تقاضيه قادراً على دفعها ، وعندئذ تكون قد ألزمت والحالة هذه بدفع المصاريف القضائية وغيرها من جيبيك وربما كانت هذه المصاريف مائة أو مائتين وخمسين جنيهاً على أنك بعد ذلك ملزم بالذهاب الى المحاكم الكنسية لتحصل منها على اذن الطلاق a mensa et thoro . ومن ثم تذهب الى مجلس اللوردات لتثبت صحة الاجراءات التي اتبعتها . فاذا ثبت ذلك خول لك الحق في الزواج من امرأة ثانية . وقد تكلفك هذه المسألة بين خمسمائة أو ستمائة جنيه وربما كانت الالف من الجنهات .

واذا قلت لي انك فقير فليس على الا أن أقول لك انه لا يوجد قانون للفني وقانون للفقير ولقد كانت تلك القسوة التي أحيطت بها إباحة الطلاق في إنجلترا من أهم الاسباب التي حرضت الحكومة الانجليزية عام ١٨٥٠ الى تأليف لجنة من كبار الرجال لدرس موضوع الطلاق وما يجب ان يشترع من القواعد لإباحة وقوعه . وقد طلبت هذه اللجنة في ختام بحثها ودرسا أن تسرع الحكومة الانجليزية بتشكيل محكمة نظامية كسائر المحاكم للنظر في مسائل الطلاق بدل أن يبقى على حاله التي كانت قائمة يومئذ . فيتحول وقوع الطلاق من استحالة أو شبه استحالة الى اجازة مقيسة كأن يكون الطلاق مباحاً في حالة ارتكاب الزوجة جريمة الزنا اللهم الا اذا ارتكب الزوج نفسه عين جريمة الزنا مصحوبة بجرائم أخرى ، فان الحق يكون عندئذ متكافئاً ، وبذلك لا يكون الطلاق مباحاً

وقد قدمت الى البرلمان الانجليزي يومئذ مشاريع قوانين تبيح وقوع الطلاق على أمل أن يبعثها ثم يقرها . ولكن القيامة التي أثارها بعض رجال الدين المحافظين ومن يسير في خطواتهم عطلت صدور هذه القوانين أو جعلت البرلمان نفسه يهملها . فاستمر الحال كما كان قائماً الى ان قدمت الحكومة الانجليزية في عام ١٨٥٧ الى البرلمان مشروع قانون للاحوال الشخصية ونجحت في اقراره منه .

وقد انشئت بمقتضى هذا القانون محكمة خاصة للطلاق ولكن تقل اختصاصها بقانون آخر صدر في عام ١٨٧٣ الى مجلس تحقيق صحة الوصايا والطلاق وما شاكل ذلك في المحكمة العليا وكان على الزوج اذا ما اراد تطليق زوجته بشرط أن يكون قد اثبتت عليها جريمة الزنا أن يحصل من هذه المحكمة او المجلس على رسوم بالطلاق . على أن هذا الحق لم يعط للزوجة ايضاً . فلم يكن لها ان تستصدر مثل هذا الرسوم اذا ما اثبتت على زوجها اقتراف الزنا وحسب . اما أن تثبت على زوجها انه اقترف

مع جريمة الزنا جرائم أخرى فقد جعل لها القانون حق استصدار مرسوم الطلاق . وقد حدد هذا القانون أنواع الجرائم التي اذا ما صحبت جريمة الزنا يباح بها للزوجة طلب الطلاق من زواجها . فاذا هي :

(١) ان يكون الزوج قد زنى بامرأة من اقربائه . أى بامرأة لا تحل له في حالة وفاة زوجته
(٢) اذا عُد الزوج في زواجه . بمعنى انه اغتد خلية وزنى بها فعلا او تزوج من امرأة اخرى ودخل بها

(٣) اذا ارتكب الزوج جريمة الفسق بالاكراه او اغتصب عرض امرأة

(٤) اذا اقترف الزوج جريمة اللواط او البهيمية ، كأن يكون قد أفى حيوانا

(٥) اذا ارتكب جريمة الزنا مستعملا القوة

(٦) اذا هرب الزوج من زوجته مدة مامين او اكثر بدون عذر مقبول

(٧) اذا أهل زوجته او ساعدها في الحصول على اذن الطلاق *a mensa et thoro*

وقد اجاز هذا القانون للزوج عند رفع دعوى الطلاق من زوجته الزانية ان يطالب بمعرض مدنى من الرجل الذى زنى بامرأته بل لقد حتم هذا القانون ان يكون الرجل الزانى بالزوجة طرفا ثالثا في الدعوى ولكنه جعل للمحكمة في الوقت نفسه ان تشذ عن هذه القاعدة اذا ما توافرت لديها الاسباب التي تجعل الرجل الزانى في حكم المضطر لارتكاب جريمة الزنا . او تصوره غير مألوم ولا معتديا بسبق اصرار او علم او رغبة .

وكان مما يجيزه هذا القانون : انه اذا تمكن الزانى بالزوجة من ان يثبت للمحكمة اغضاء الزوج او قبوله او تواطؤه مع الزوجة على الزنا فان المحكمة لا تصدر المرسوم الخاص بالطلاق . وقد جعل القانون للمحكمة حرية تقدير الاسباب او الوقائع التي يقدمها الزوجان أو الزانى في بسط الدعوى وترك القانون لعلنة القضاة تقدير ما اذا كان يصح

الطلاق او لا يصح ، وما اذا كان يمكن استمرار حياة الزيجة بين الزوجين عند استئنافها من جديد ، بعد ان غشها حادث هذه القضية

واذا كان مقدم الدعوى متهما — هو نفسه — بارتكاب جريمة الزنا ، أو استعمال القوة ، أو هجر امرأة ، أو كان هناك تأخير منه — غير معقول — في رفعه دعوى الطلاق على زوجته . أو كان قد عمل اعمالا ساعدت الزوجة على ارتكاب جريمة مع آخر . فقد جعل القانون المذكور للمحكمة أن ترفض اصدار مرسوم الطلاق ، حتى ولو كانت التهم المرفوعة الى الزوجة أو الزانى أو الزوج ثابته ثبوتاً لا شك فيه

اما الحكم الذى كانت تصدره المحكمة بمقتضى هذا القانون فلم يكن يعتبر نهائياً . بل كان يعتبر مؤقتاً وحسب . وكان يسمى المرسوم الذى تصدره المحكمة حكمها *Nisi* وكان لا يصير هذا الحكم قاطعاً الا بعد انتهاء ستة شهور من تاريخ صدوره ، مالم يبد لنائب الملك *King's Proctor* سبب معقول يستدعى ابطال الحكم الذى أصدرته المحكمة وقد كانت هذه المدة قبل قانون عام ١٨٦٦ ثلاثة شهور فقط من تاريخ النطق بالحكم عملاً بقانون عام ١٨٩٠

وكان لنائب الملك أن يتدخل لوقف اجراء تنفيذ هذا الحكم منذ صدوره من المحكمة متى ظهرت له الحقيقة التي قد لا تكون وقتت المحكمة عليها عند ما عرضت عليها القضية . اذ ربما كانت مما ترهبها ، ولا تصدر مرسوم الطلاق ، وكذلك كان لنائب الملك أن يتدخل في الامر اذا كان الزوج قد ارتكب نفسه جريمة الزنا في خلال المدة المعنية لصيرورة الحكم صحيحاً وقابلاً للنفاذ . أى منذ صدور مرسوم الطلاق الى نهاية الستة شهور

وكان للمحكمة بمقتضى هذا القانون الحق في حالة موافقتها على اصدار مرسوم الطلاق أن تصدر الاوامر الضرورية بشأن حماية الاطفال

الذين خلفهم الزوجان في سنى الوحدة الزوجية حماية تتضمن الشروط التي تتوفر فيها ضمانات تربيتهم تربية حسنة . كذلك كان لهذه المحكمة أن تصدر الاوامر بشأن ضمان نفقة الزوجة المطلقة وسكنها لضمان حمايتها هي الاخرى . وقد جعل هذا القانون للمحكمة كذلك أن تحكم على الشخص الذى ارتكب جريمة الزنا بالزوجة بان يدفع بعض أو كل المصاريف والنفقات الناشئة بسبب فعلته المنكرة بزوجة الرجل البرى .

وكان اذا مات احد الزوجين المطلق من الآخر جاز للحي منهما ان يتزوج مرة ثانية لا اعتبار الموت قاصماً لعروة الاتحاد الزيجي المقدس الذى كان يربطهما . بيد ان هذا الزواج لم يكن يلزم بمقدمه ابداً أحد رجال الكهنوت التابعين للاتحاد الكنيسى الانجليزى . وكان لا ياقب كاهن على رفضه اجابة أية دعوة توجه اليه لعقد هذا الزواج الذى كان الطلاق لا يرتكب الزنا من أحد الزوجين الباقي على قيد الحياة سبباً لتصدده على ان هذا لم يكن يمنع بل ولا يحرم على رجال الدين التابعين للغير الكنيسة الانجليزية ان يعقدوا الزواج المذكور بمحض رغبتهما في أى مكان أرادوا

هذا شيء من تاريخ الطلاق في إنجلترا وسنأتى على بقية هذا التاريخ في العدد القادم

البلاغ فى السودان

متمهد يسع « البلاغ الاسبوعي » في جهات السودان هو الخواجة نيقولا ديمتري كاتيفانيدس صاحب مكتبة « البازار السودانى » بشارع البوستان الجديدة بين عمل البون مارشيه وعمل أوهانيان بالخرطوم وفروعها أم درمان والخرطوم وبحرى وعطرية وبورسودان وواد مدنى وستار والنيل الابيض

الوطنية والادب

فصل في الوطنية العامة

ووطنية السياسيين

لمرستاف عباس مافظ

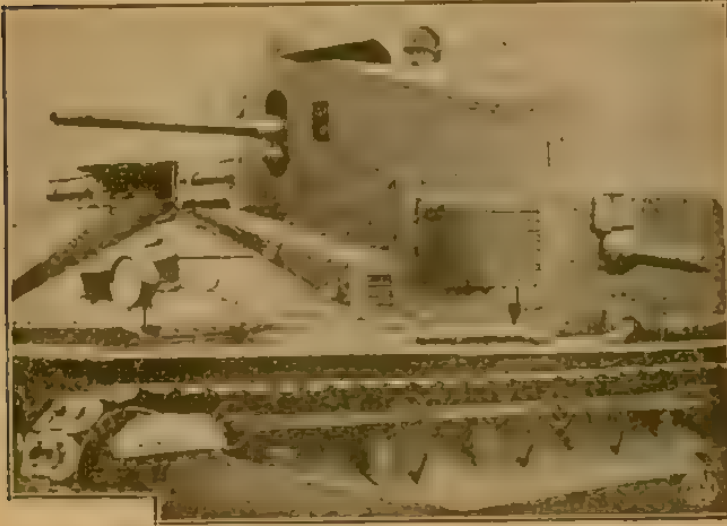
ان الوطنية او محبة الوطن موضوع ظل طوال الدهر اقل فتوى الادب واستحوذا على اخیلة الادیاء وشاعرية الشعراء من جمال الطبيعة مثلاً ووصف مشاهد الكون الرائعة او دولة الجمال الدائلة او دنو ساعة النون او حب المرأة . على ان هذه الحاسة وان تنوع التعبير عنها وتعددت الاشكال التي تتخذها والمناحي التي تنتخبها ، لا تزال حاسة عامة . بل ان هذا الحب للوطن ليصخذ في بعض الاحايين شكلاً عجيباً . ويعصطبغ بصبغة مذهشة غامضة لا تكاد تبين ففي الدنيا رجال بلغ منهم الزهو بأوطانهم حداً من الغلو والاسراف يمرضهم لتعب الدنيا وملازماتها على حين تجد قليلين لا يشعرون بللادهم بأدنى عاطفة من حب او حنين ، واولئك نفوس شقية معتمدة الزجاجة في حرب والانسانية بأسرها وسخط على العالم كله ، فتروح تصب جام غضبها وتنزل حنقها وموجدتها بأوطانها لانها اقرب قطعة من العالم فيها ، وادنى جزء من الانسانية لها ، على ان اولئك كما قلنا فريق قلائل ولكنهم مع ذلك شر على الاوطان وسوء ، وهم ضئال صغار معدودون وان كانت أصواتهم مسموعة جبهة جائرة ، وما كان ذلك يمانع العالم من اللضي في طريقه على الاجيال غير حائل بهم أو ملق بالالبهم ، وبجانب هؤلاء واولئك قوم يحبون بلادهم ثم لا يجهرون بحبهم ولا يرفعون أصواتهم متغنية بكلمة طيبة في حق اوطانهم ، ثم لا تزال وطنيتهم عميقة في قوسهم ولا تقل في قيمتها وجوهرها عن وطنية الصرحاء المجاهدين بحبهم . ونحن في هذا المقال بسبيل الكلام عن الضرب العام من الوطنية والوطنيين ، اولئك الرجال والنساء الذين يحبون بلادهم ولا

يترددون في المجاهرة بهذا الحب وانما يمزجون بحياتهم ويتبدون به في الجامع والنفقات والازمات . وهذه الجبهة من الناس فريقان ، فريق وهو أصغرهما عدداً ، هم الافراد الذين يحملون خدمة الدولة شغلهم الشاغل وسيلهم المحدودة في هذه الحياة ، واما الفريق الآخر . وهو الاعم الاغلب . فاولئك هم الملايين من الرجال والنساء الذين لا يشغلون اماكن في الدولة ولا يعملون في المهنات الحاکمة وانما كل وطنيتهم في مسلکهم الشخصي ووطنهم لحق أوطانهم عليهم . وفي أعناق الفريق الاول امانة التعبير عن ارادة الفريق الآخر والامتنال لحكمه في الاعمال السياسية وتوجيه دفة الحكم واتخاذ حية واعلاء أمثلته العليا . وهذه الفريقية التي فرضتها الحياة على هذا الفريق من الناس قد مهدت السبيل لأفراده الى التعبير عن مشاعرهم من ناحية الامانة التي في أعناقهم فتجلت الفكرة الوطنية في خطبهم وأقوالهم بأنهم جلالها ، وخلص للادب منها مذكر طيب من خطب الزعماء والقادة وحملة ألوية الوطنية وما تحسب في أدب الوطنية شيئاً يبلغ أوج البراعة ، والسحر والبيان مبلغ هذا الادب الجديد الذي اجتمع لنا من خطب رجل مفوه ساحر اللسان كالزعيم الخالد سعد زغلول أو الرئيس الذي كان على غراره في امريكا في التوحيد بين عنصري أهلها ، قوم الشمال وقوم الجنوب ، وهو ابراهيم لنكولن ، وأمثالها من القادة العظام في كل جيل ، والساسة الصادقين الاوفياء في كل نهضة وزمن .

على اننا خلفاء بأن لا ننسى أن الخدمة العامة وان مهدت لعابحها فرص المجاهرة

بوطنيتها وتغذية ادب الوطنية بما ينبعث من صراحته وصدق نزعتهم ، لا تزال تلجأ من ناحيتها الكاذبة الى الاحتيال على العقول والتغريب بالاذهان ، اذ ليس تمت شيء اقل في تعطيل ملكات الحكم على الاشياء والطمس على البصائر من جوار المناير السياسية وحرارة الحوار ، ولكننا لا نقصد بذلك الى اتهام فريق الساسة في الامم بسوء القصد وتهمته التغريب . فان في ذلك من القلو والشطط في الرأي ما فيه ، وانما الذي نراه ان فريقاً كبيراً من الساسة قد أرادوا عقولهم على اعتياد ملكات تخشى الصراحة في القول والاخلاص في التعبير ، ولكن السياسي الناجح الموفق هو في الاغلب رجل عرف كيف يوفق بين ذكائه وبراعته الذهنية وبين مستوى عقول سامعية فضي في سبيله قد لا يلوى على ملامة ولا يحفل بتقد الناقدین ، وقد يتخذ جمع من الناس متحى السياسة الكتوم الحريصة الحاذرة سبيل الى الطعن على النظام النيابي واطهار مساويه ، ولكن المشاهد الذي أنهى الزمن وايدته الحياة ان هذا النوع من النظام هو خير ما اهتدت اليه الانسانية في سبيل حكم نفسها وولاية شؤونها . وهو اقوم على حاجات الشعوب واهدى الى النصفه والقسطاس المبين وفي ذلك يقول بولنجبروك وهو أحد ادباء الوطنية الخالدين ، ينبغي أن نقول لانفسنا انه من المحال في حياتنا الانسانية غير الكاملة أن تبلغ مرتبة السكال في نظمنا الحكومية . على أن بولنجبروك هذا ، وهو السياسي الذي ظهر نجمه في ابان القرن الثامن عشر ، والاديب الوطني صدیق ادباء زمانه «سويفت» وجرای وكونجريف والشاعر بوب الذي اهدى اليه قصيدته المطولة في «الانسان» . قد اخطأ في تجاهله فضيلة الوطنية العامة ، وطنية الفرد ووطنية العامة والدماء وغمطها حتماً من المديح ونسي ما لها من الخير والحسنات اذ قال «كثيراً ما تمثلت لنفسي هؤلاء العامة الاكثريين» واستعرضت اولئك القلائل الذين ميزتهم الطبيعة من القطيع الانساني وجعلتهم كأنما هم

ملك الافغان في تانكس



جلالة الملك أمان الله بخرج على تانكس ويحترق على تسييه
في أثناء زيارته انجلترا.

مسابقة في الكسل ...

- تنبل امريكا -



صورة الفائز في مسابقة الكسل وهو في رير لا ياتي أية حركة

كثرت المسابقات وتنوعت ولكن لعل أعذبها « مباراة الكسل » التي أقيمت في بلدة
وقر بالولايات المتحدة وقاز فيها شاب مكث ثلاثين يوما وليلة وهو في السرير
لا يمل شبا مطلقا ولا يأتي بأية حركة ...

فيل آخر من الناس فرايت الاولين يميلون الى
هذا العالم ويظنون فيه أشبه شيء بالسائحين
الجوايين في بلد غريب، كل شيء يلتقونه بروح
غريبا طريقا في أعينهم، فهم مولعون بكل
جديد، مستهترون بكل حديث عليهم، وهم
ينقلون من شيء الى آخر يدافع الفضول او اللهو
بما يرون امامهم، فاذا كان منهم قوم خفاف
ماملون راحوا يظهرن خفتهم ونشاطهم الى
العمل باستنساخ صور مما يشهدون وجمع نماذج
بما يلتقون واقتناء قنيات مما يؤرون
ويستحسنون، وكذلك هم، يهيئون في كل واد،
ويقتنون الاعمار هازلين لاعبين، فوجودهم او
عدمهم سواء لا يحس ولا يشعر به، ان لم توات
لفظروف أحدا منهم او تخدعه الحوادث فترفعه
الى مقام علي لا تكون فيه حماقة وبلادة
خطره وهوساته الاثرا على من حوله واذى
وضرا. واما الآخرون قائلونك يميلون الى
هذا العالم اشبه شيء برسل جاؤوا لتأدية رسالة
مينة، وبشوا لانجاز أربة خطية، فهم ياملون
عن عقل واعتبار ويعجبون بالاشياء عن دراية
وعلم، وقد يظنون وينعمون بلذات الحياة
ولكنهم لا يجنون باضاعة أزمانهم في التافه الحقيق
ولا ينفقون بالا الى السفاف السخيف، ولذلك
لا يميلون اللهو مشغلة أعمارهم ومفنى أيامهم،
وهؤلاء لا يمكن ان يجرؤا ببلد من بلاد الله الا
أحسن الناس أحرم وشعروا بوجودهم، فاذا ظابوا
عن هذه الحياة واخفوا من مسرحها تبهم
جلالهم ومشي في أثرهم رهيم ومهيم روعنهم
وعظمتهم، واذا هم اشتغلوا بعمل من اعمال
الدولة أحدثوا اكبر الاثر، فاما بدوا رسل
الافتقار الا تلحق فكان طريقهم في الحياة مشهد
الحروب والظلم والصف والاذلال والارهاق،
واما راحوا لبلادهم اشياء الملائكة الحارسين،
ورسل الخير والاحسان، فشتغلوا أنفسهم برفعة
أوطانهم وبحوكل أثر للشر والاذى من أفعالها
والعمل على نشر راية السلام والجن بالكوثر
والقبض الميم او استرداد ما فقدته أوطانهم
من اكبر نعم الله على الدنيا ... وهي نعمة
الاستقلال والحرية ... (الكلام بقية)

سَيِّدَاتُ بَيْتِ الْكِتَابِ

الجمال والشر في الفنون

كان السلطان سليم أدبيا ينظم الشعر ويحسن الاستماع اليه ، وكان حاكما صارما لا يستجيب الى الادب اذا دماه صوت السياسة ، فتل بين يديه يوما رجل مقضى عليه بالموت عرف ما في نفسه من حب الادب وتقريب الشعراء فتوسل اليه أن يصحش الى قصيدة اعدها لاستعطافه ، فاذن له في الانشاد ، وما هو الا ان استهل الرجل أبياته حتى أقبل عليه السلطان بجماعته وظهر عليه الاقبال والاعجاب وجرت عبراته على خديه الى أن فرغ الشاعر من القصيدة وقد حدثته نفسه بالنجاة ووقف يترقب كلمة الغو تنفرج بها تانك الشفتان المزمومتان ، ولكن السلطان لم ينطق بكلمة واحدة ولم يرجع عن قضائه الذي قضاه فيه ، وقال انما كانت الدموع جزاء شعره وأما ذنبه فلا بد له من جزاء ذكرت هذه « النادرة » وانا اقرأ مقال الأستاذ طه حسين عن الحرية والفن في مجلة الجديد ، فقد تكلم الأستاذ عن بودليز وقال في وصفه انه « اذا ذكر الحب ذكر معه الالم والموت ، وهو اذا ذكر الالم ذكر معه الحب والموت ، وهو اذا ذكر الموت ذكر معه الالم والحب ، وهو في كل ذلك حر جريء ، مجازف يتغير أبشع الصور وأقبحها وأشدها تأثيرا في النفس من هذه النواحي البشعة القبيحة ، وهو مادي التصور ، لحسه المادي أثر قوي في شعره ولا سيما حس اللبس والشم والبصر ، فهو يمرض عليك هذه الصور البشعة التي يحسها الشم أو اللبس أو البصر في الاجسام المهلكة المصحلة . و « ازهار الشر » هذه التي يشتمل عليها ديوانه ازهار فيها جمال قوى رائع ولكنه في الوقت نفسه بشع مخيف تضطرب له النفس وتشتت في كثير من الاحيان . فهناك مسألان يشيرهما

شعر بودليز ، احدهما قدمتها لك وهي هل للفن أن يستمتع بحريته الكاملة بالقياس الى الاخلاق والسياسة والدين وما اليها في النظم الاجتماعية ؟ وجواب هذه المسألة طبيعي ، فاما اصحاب الفن فيقولون نعم لانهم يطالبون بحريتهم في أقصى حدودها كما طالب الملأ بحريتهم الطبيعية في أقصى حدودها ، واما الحكومات والبرلمانات وحماة النظم الاجتماعية والسياسية فيجيبون لا . وجوابهم هذا يختلف باختلاف حظوظهم من المحافظة والاعتدال والتطرف . وما ارى الا ان هذا الخلاف سيظل أبداً اما المسألة الثانية التي يشير بها شعر بودليز فاجل من هذه المسألة خطراً وأخلق منها بناية الصكبات والادباء عندنا — وكما أخب ان أعرف فيها رأى هبكل والققاد . وهي : هل يستطيع الفن أن يتخذ الشر موضوعا ويستخلص منه صورا فنية جميلة ، وبعبارة أدق وأوضح : هل في الشر جمال يصلح موضوعا للفن ؟

ذكرت قصة السلطان سليم وانا اقرأ هذا المقال وانعمي منه الى هذا السؤال ، فان شأني مع بودليز وأمثاله شبيه بشأن السلطان سليم مع شاعره المذنب المنحوس ، أرئيه وأدينه في آن ، واقراء وأود لو انه لم يكتب شعره ولم يخلق بذلك الزواج الذي أوحاه اليه . فلو كنت قاضيه وسبق الى ديوانه الطبع ودبوانه المخطوط لحذفت منه الكثير وأرسلت به الى المستشفى او السجن ثم أوصيت به الطبيب او السجن ، وربما حرصت بعد ذلك على « ملف القضية » لانه يشتمل على ديوان المتهمة !

ولكنني اذا حكمت عليه واما قاض في محاكم الناس فاني لا حكم له لو كنت قاضيا في المقادير محكما في قوانين الوجود فلوجه يستصفي — وقد أخذ

بتلايب الحياة — لا نصفته منها والزمها العوض مما جنت به عليه ، لانه يستطيع أن يقول والحق كله فيما يقول : « ان هذه الحياة قد جارت على أفبح الجور ، حرمتني الابوة وحرمتني المنزل الابس وحرمتني العافية وحرمتني كل لذة من لذات الطبيعة البريئة ، أسقمتني فبدت لي سقيمة ، شامت في عني فلم أرها الا شائمة ، خذلت قواي فما ابقت لي من بقية الا تلك القوة التي العنينا بها واصوغ الشر في مجانها ، امسبت معها كائنني ملك تجري في عروقه المتلفة دماء شائخة وتيم على سماء بلاده المواطر المكفيرة ، وانه لصبي في عمره شيخ في همومه . يمرض عن مجالس النصحاء ليقع في السامة بين كلابه والأعبيه ، فلا كلاب الصيد تستفزه ولا جوارحه تهزه ، ولا يتحرك في وجهه أثر خالجة ولو ماتت رجايله على باب قصره ، ولن يستطيع تدبيره المذار — وان أغرب في الحيلة والدعاية ان يطلع بإسماعه على تلك السحنة المريضة الكاية ، حسان البلاط اللواتي يبرهن جميع الملوك لن يخففن بالزينة الوقاح شيئا من كآبة تلك العظام الثغرات ، وسريره المقروش بالرايحين كالقبر في غاشية ذلك الظلام ، والطبيب الذي يأخذ ذهبه يتفح في روحه على غير جدوى ويضمسه في حمام من الدماء كتملك الخواميم التي كان ابتاه روميا سخون بها عروقهم الفانرات ولكنه لن يسخن آلام هذا ألميت التواضب من الدماء ، لان في عروقه ماء أخضر من نهر النسيان (١) — امسبت على هذه الحالة الكربة مع الحياة فلم يكفها ذلك حتى أسلمتني الى الشلل والجنون ثم نبذتني الى القبر غير مشبع وغير مأسوف على ! فاذا أنا أحسنت في شأنها فهل يمتطي القضاء العادل فضل ذلك الاحسان ؟ صدقت انا او كذبت في ذلك البيان ؟

يستطيع بودليز أن يقول ذلك لو أتبع له ان يأخذ بتلايب الحياة الى موقف القضاء فيكون الحكم له عليها في شريعة العدل المطلق

(١) اللقطة من اول امسبت منها الى نهر النسيان نرجة قصيدة الاقياض لبودليز

خيرته في زمن سواه، فهو ليس بالشرير على اطلاقه وليس بالقيح على اطلاقه - ومادام كذلك فلا تناقض بينه وبين الجمال ولا حرج على الفنان ان يوجه اليه ملكة الفن الجميل

وهب ان شيئا ما لا يكون ابدا الا قبيحا غريبا ليس من وظيفة الفنان ان يحرك قبيحا الشعور بالحياة وتنبه فينا كوامن الاحساس بكل ما في هذا الوجود الذي يعيش فيه؟ فالن لا يخطئ حين يمثل الشر الخفيف والخوف في ذاته كالسرور اذا قسناه بمقياس الاحساس ولم ننظر الى المواقف وراءه والاسباب، ولكننا اذا اجزنا للشاعر ان يتخذ الشر موضوعا في بعض الاحيان لا نبره من همة المسخ والاحراف حين ننظر في شعره فلا نرى فيه الا الشر والقبح والخوف والانقباض، فنقول انه شاعر بصف ما يحسه ويمجد وصفه واداءه ثم نقول انه يحس هذا دون غيره لانه ممسوخ منحرف منقوص الحظ من العبقرية والحياة

ذلك محل رأي في سؤال الاستاذ طه حسين وهو يندري يتسع فيه القول للتمثيل والاسباب عباس محمود العقاد

سفن حديثة

سالت المانيا فرنسا سفينتين حديثتين للصيد في جملة ما تدفعه من التويضات ومن مميزات هاتين السفينتين ان بهما جميع معدات الصيد الحديث وفهما كل ما يلزم لاستخراج زيت كبد الحوت ودقيق السمك والاتقاء بفضلات الاسماك

البلاغ في باريس

يباع «البلاغ الوبى» و «البلاغ الاسبوعي» في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ أمام كافيه دي لاني

KIOSQUE 213

12 Boulevard des Capucines

في الضحك ويلمح على وجوههم المنكرة سرور البشاعة الخفيف، فيلقطه لثوه ويسجله في كناشته وهو سيد بتصويره الجميل لذلك المنظر القبيح، وكان شمار التصوير في الزمن القديم: « اذا كنت لا تجد من يحب ان يراك فكيف تجد من يحب تصويرك؟ » اما اليوم فشعار الفنون عامة ان كل ما يؤدي اداء جميل فهو موضوع صالح للقلم والريشة والمعرف، وعلى هذا يعطينا الشاعر جمالا حين يعطينا الجملة الميتة في قصيد جيد الوصف والاداء، وبفعل الممثل شيئا حسنا حين يتقن تمثيل الفدر والدناءة والانم والذائل الشائنة لمن يقارنها من الناس

ان البركان الثائر لمن أجمل المناظر التي تملأها العيون وتهز لها النفوس، وهو مع هذا يهيج على المدائن فيدمرها وعلى الاحياء فيقتلها وعلى التماثيل البديعة فيقتلها، فهو من هذه الناحية شر يستدفع وبلاء لا يستطاب، فاذا قلنا ان البركان جميل فتحن لا نقول انه جميل لانه شريو بوق وهلك ولا يشفق، وانما نقول ان الجمال فيه معزول عن الشر في السبب والمظهر، فلو أمنا شره لخلص لنا جماله وطابت لنا رؤيته خير تنقيص ولا حذر

وما من شيء في الدنيا هو شر في ذاته ولذاته، وانما يكون شرا حين يضاف الي غيره ويستعمل في غير موضعه. « قالميكروبة » كما يقول اوليفر اودج فتح من فتوح الحياة حين تخلق وتتميز من المادة العباء، ولكنها بلاه على الحياة حين تصارعها في جسم حي آخر فتضيه او ترديه. فما بال الميكروبة اذت لا تكون جميلة اذا كان لها وجود مستقل يمكن ادراكه والتأمل فيه بمعزل عن الاحياء الآخرين!

وربما كانت مسألة الشر في بعض الاحيان مسألة مقادير لا مسألة أساس ولباب. قالم قالمه خير وكثيره شر وقد يكون قليله وكثيره جميل المنظر اذا اجترأنا منه النظر البعيد وربما كانت مسألة الشر أيضا مسألة أفراد وأوقات لا مسألة عموم ودوام، فما يكون شر هذا يكون خيرا لذلك وما يتق شره في زمن قد يطلب

ولا يكون لها عليه، ولا سيما وهو صادق في شره صريح في ألمه مجيد في صراحته يأتي ان يراني الخبير الغالب ويرجم الشر المزود مع الراجح. وأي شر؟ لقد خيل الى المسكين انه شرير خلو من الخير وما كانت ثورته الخائبة على الطبيعة الا ضربا من ثورة الضمير على ظلم الشرور، ولا كان امعانه في النظر الى الدمامة والتبع الا استمرازا معكوسا يأخذ من نفسه الكليية مأخذ الانتقام، واخال ستورم صاحب المقدمة التي صدرت بها اشعاره في اللغة الانجليزية قد انصفه ولم يظلم الحق حين قال « انه سلك الى الخلاص سبيله السفلة » اذ لو كانت غاية الرجل من التسفل ان يصل الى الحضيض لا برمت نفسه بما هو فيه ولكن تمة في عنصره الذي يكون فيه الشرير كما يكون السمك في الماء. ولكنه شفي يائس. ولو عقب المنتصفون بكلمة واحدة على ديوانه وحياته لما كانت هذه الكلمة الا « مسكين » والا فأين الشر اللثيم من قس نكرو الحياة لانها لا تقدر على ان تنال العطف وان تنفله لمخلوق؟ وأين الشر اللثيم من قس رزقت العطف المزيف مرة واحدة فلم تقصر في الرحمة والوفاء ما استطاعت الرحمة الوفاء؟ ومن كان ذلك العطف الذي استحق رحمة بو لير ورفاهه؟ من هي خلاسية كانت تتودد له فواساها في مرضها وأفق عليها في المستشفى وحفظ لها من حقوق الحب ما ليس يحفظه بعض المحبين

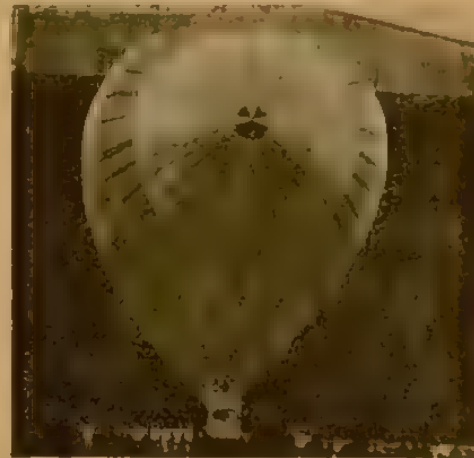
أما الشر والجمال فقد اجتمعا كثيرا في الطبيعة والحياة فلماذا لا يجتمعان كثيرا في القصيد وسائر الفنون؟ بل لقد كان القبح نفسه - وهو نقبض الجمال - موضوعا لفنون الجميلة من شعر وتمثيل وتصوير فلم نستغرب مجيئه في ذلك المعرض ولم يمننا دور القبيح او الشر الذي يتله الممثل او يصوره المصور او يصنفه الشاعر ان تعرف فيه مزية الاداء الجميل، وقد روى عن ليو تارد دافنشي المصور الباحث العظيم انه كان يصيد القسولة القباح المارفا والاجسام فيسقيهم الخمر ويقتص عليهم التوادد المضحكة لينربوا

الاكتشافات والارتياد

البعثة الحديثة الى القطب الشمالى

لثاني مرة يجاهب الجنرال امبرتو نوبيل للرحلة الى القطب الشمالى في منطاد . وقد بنى منطاد حديث اسمه « ايتاليا » لهذا الغرض تحت اشراف الجنرال وسعته (١٨٥٠٠) من الامتار المكعبة وطوله ١٠٦ من الامتار وعيطة ١٨ مترا و ٣٨ سنتيمتراً وارتفاعه ٢٤ مترا و ٣٠ سنتيمترا وعرضه في أضيق نقطة ١٩ مترا و ٦٤ سنتيمترا وفيه ثلاثة محركات قوة كل محرك منها ٢٤ حصانا وهو من طراز المنطاد نورج الذى تمت به رحلته سنة ١٩٢٦ وكان فيها امندسن والسورت ونوبيل هذا الا ان المنطاد الجديد فيه بعض تعديلات وتحسينات أوحى بها الاختبار .

تسعمل في مد الاسلاك البحرية وستصغدها البعثة قاعدة لها في سبتربرغ . وسيكون مجموع من في المنطاد ١٦ وفيه ايضا بعض العلماء والمهندسين والفلكيين واهل الكهرباء الجوية ومنهم اجانب عن ايطاليا وقد أجريت تجارب هذا المنطاد في مارس الماضى فقطع محلقا مسافة ١٥٠٠ كيلومتر دفعة واحدة ومر في مياه البحر المتوسط ونزل عند ميلانو . وفي اثناء تحليقه على البحر انحط الى ٦٠ مترا فوق الماء ونزل منه رجلان يشبه السلة من المطاط المفرغ لتجربة النزول على جليد القطب وكان القرار ان تبدأ الرحلة من يوم ١٨ ابريل الحالى ولكن لم يرد الى الآن خبر



المنطاد « ايتاليا » الذى خصص لرحلة الى القطب الشمالى والتحليق فوق خليج بقيادة الجنرال نوبيل

وتتولى مدينة ميلانو الاتفاق على هذه الرحلة الكبرى وتعمل مسئولية المشروع الجمعية الملكية الجغرافية الايطالية . وللبحرية مشاركة ايضا في الرحلة بخبرائها ورجالها وآلاتها التى وضعتها تحت تصرف رئيس البعثة . وللمواصلات مشاركة أخرى بان اختصت البعثة بسفينة كانت

البده فيها ولعل هذا للتغلبات الجوية . فاذا ما طار المنطاد تكون الرحلة الاولى الى ستولب في بوميرانيا (على عشرين كيلومترا من البلطيق) وتتطلب هذه الرحلة ٢٠ ساعة بسرعة ١٠٠ كيلومتر في كل منها وفى ستولب تمكث البعثة ١٥ يوما لتسكملت

اهبتها العلمية والفنية وربما تكون السفينة قد سبقتها الى سبتربرغ .



شبهه من المطاط المفرغ تمكن ركاب المنطاد من تركه والنزول الى البحر

ثم يحلق المنطاد فوق البلطيق ف شمال فنلندا وزوج ثم يأخذ مؤونة من الوقود على حافة المحيط المتجمد الشمالى وطول هذه الرحلة (٣٣٠٠) كيلومترا وي أطول المراحل وأشدّها خطرا لكثرة الرياح المختلفة والضباب فيها .

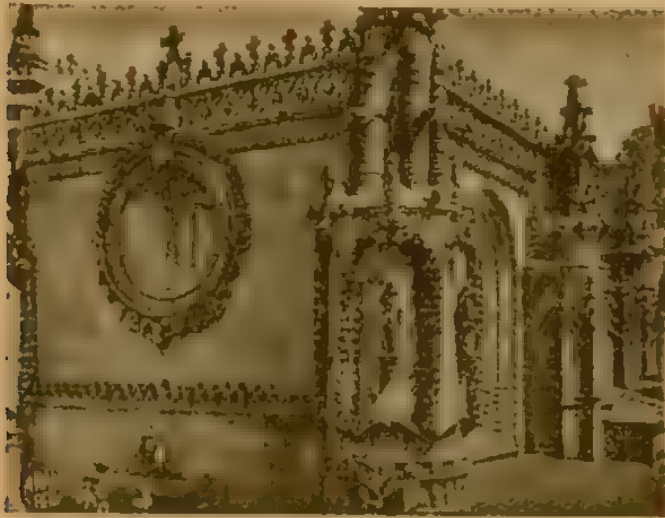


الجنرال نوبيل رئيس البعثة وبعض رجاله ثم يستعد المنطاد للتحليقات فوق القطب في مراحل تقارب بين ٢٠٠٠ و ٤٠٠٠ من الكيلومترات للوقوف على احوال الاراضى السيرية العليا التى قات عنها المعلومات . وتتمزم رحلة اخرى الى ناحية الغرب جهة غرولندا .

فن العمارة المختلط

أيام رقيهم واجدادهم وأدت أيضا الرحلات الى الشرق الاوسط والهند الى وقوفهم على روائع الفن الاسيوي فخلطوا العربي الاصيل بالاندلسي بالقوطي بالهندي واستحدثوا لانفسهم فنا هو الذي نحن بصدده هنا وخير مثال عليه قائم الى الساعة هذه الكنيسة التي يرى القاري صورتها

اذا كانت نظريات «هيوليت تين» الخاصة بآثار التوبة والبيئة والمناخ والجنس في المعاصر التاريخية في حاجة الى تبرير جديد فهذا المبرر هو في الغرب الاوربي أو بعبارة أصح في البرتغال فهناك فن غريب هو خليط من عناصر قوطية وبربرية وأسيوية وقد ازدهر هذا الفن من



دير المسيح في طومار (البرتغال)

وهو مثال الفن الابريدي وطراز البارة اللاتوية وخليط من الهندي والبربري والقوطي

ويحترف معنا بأنها رائحة من روائع الفن البالغ الناية في الزخرف والانتان

يصيد الحوت العظيم بيديه

هاجت مياه تفرسدى (لاسترايا) منذ عهد قريب طوائف من الحيتان الكثيرة جعلت الاستحمام في تلك المياه من اشد الامور خطورة. وقد اتفق لمصارح قديم هو مستر شارلي سنجر

ان يحصر في مهمه مطاردة هذه الحيتان ويصطاد منها بيديه فتوفق حديثا الى صيد حوت عظيم لا يقل طوله عن اربعة امتار وبعض المتروكان على مقربة من حيتان اخرى فسبحت ولم تسارع الى نجدة صاحبها وهذا عمل فيه من الجراءة والاقدام بيزيد على صيد النمر والايال بالسلاح الايض

نلقاه نفسه وقت ان اجدأ عهد الاحياء بحجم في ايطاليا وفرنسا قاعدة النظام والبساطة .

ميزت البرتغال بانها على وديان الدور والتاج والناديات وشاطيء البحر فيها مطارح مختلفة متباينة المباحج قد التقت فيها اشبات النباتات من وسطى وشمالية وحارة فجاء ذوق أهلها أيضا خليطا منوما بديعا .

نزل بها الاندلسيون فلم يخلقوا فيها كما خلقوا في اسبانيا من الروائع مثل الجراء وجامع قرطبة والقصر في اشبيلية ولكنهم طبعوا الفن البرتغالي بشيء من طابعهم الفني بجانب الطابع القوطي . ثم ازداد ازدهار الفن بما تكسده حول البرتغاليين من الزوايا الطائفة التي جلبت من وراء البحار

وينوى الجزال ومن معه الزول من المنطاد على القطب نفسه لاختذ الملحوظات الفناطيسية والمالية وهي ملحوظات يقتضى لاختذها ثلاث ساعات او اربع .

وتريد البثة ايضا ان تنظر في الاعماق البحرية وفي درجات الحرارة .

والظاهر انه عند الجزال نوبلى نيات اخرى يكتسبها الآن لان التجاح فيها او مجرد الشروع يتوقف على نجاح الرحلة ذاتها . والمرجح ان يعود المنطاد الى ايطاليا بطريق انجلترا وباريس .

لما تاريخ العودة فغير معين الى الان

جرمة الضعف !..

كم من الناس يخذعون شركاهم في الحياة ويخونون على أطفالهم بما بهم من علل جسمانية وعيوب مع انه يمكن التغلب بالطرق الطبيعية وحدها وبغير دواء ولا آلات على التحافة المقرطة والسمنة الزائدة عن الحد وقصر القامة وضعف القلب والرئتين والنهود التي ليست كاملة النمو والظهر المحدود والارجل المقوسة والضعف العام والصداق وسوء المضغ والامساك وفقر الدم والرومازم والبول السكري ووجع المفاصل وضعف النظر وامراض الشعر والامراض الجلدية والنيوراستانيا والعادة المعرية والاحتلام والضعف التناسلي وغير ذلك من العلل والعيوب. نحن نطليق الصححة على آتمها والقوة والجسم الخليل . تفاصيل وافية وضمانة بمائة

جنيه ترسل مقابل ٢٠ مليا طوابع البريد اوفسيمة بمجاوبة Reply Coupon. اكتب الآن الى مدير اوسكرتيرة معهد التربية البدنية بالمراسلة صندوق البوستة ١٧٦٥ مصر . «الاسرار لا تقش» : اذكر ما تشكو منه واشتر الى البلاغ الاسبوعي

الامراض المعدية

— ٣ —

التفوس : يظهر فجأة بشعيرة وفي . وارتفاع في الحرارة ويستغرق ١٤ يوما تهبط الحمى في آخرها حجة ويظهر الطمخ في عموم الجسم بعد ثلاثة أيام من ابتداء المرض بشكل ققط صغيرة حمراء غير مرتفعة عن البشرة ولها رائحة خاصة .

تشتد الاعراض كثيرا في الاسبوع الثاني من المرض فيضطرب النبض ويضعف القلب ويهزل الجسم ويغيب المريض عن وعيه . جرثومة المرض تأخذ ١٢ يوما في التفرخ وتنقل بواسطة القمل ولذلك من الاحتياطات المهمة للوقاية عزل المريض وحلق رأسه وقتل القمل بالمطهرات وتنظيف الجسم جيدا مع تطهير ملابس ومعدات النوم التي استعملها المريض تطهيرا كاملا بالبخار لغتيل القمل والجراثيم . تعالج الحمى بالمسكنات الباردة واستعمال كبس التليج .

وفي دور النقاهة يعطى للمريض المقيويات الزرنيخية والحديدية .

قد ظهر هذا المرض بشكل وباء مروع في مدة الحرب العظمى وذلك لازدحام التكتلات العسكرية بالجنود وعدم توفر وسائل النظافة في الاوساط الغير الصحية ولغلاء المعيشة واختلاط الالهالي بالحاربين . فتفشى المرض في الاحياء الفقيرة الالهة بالسكان .

التيفودية : تنشأ من ميكروب خاص بها اكتشفه الاستاذ ايرت وكانوا قبل ذلك يخلطون بين اتيفوس والتيفودية والمالاريا . يقضى الميكروب اسبوعين ليتم تفرغ في الجسم وبذلك تظهر الاعراض تدريجيا ثم تشتد في الاسبوع الثاني وتنتهي في آخر الاسبوع الثالث ومن سمات يلى انها ترتفع تدريجيا يوما فيوما ثم تهبط تدريجيا ايضا الى ان تزول تماما وتكون مادة أقل في الصباح عن المساء . يشعر المريض

بهبوط في القوى وهزال عام وبقل افراز البول ويزداد الارق ويضعف القلب ويكسو اللسان طبقة بيضاء عدا طرفه وجوانبه فتبقى حمراء . ويظهر على الصدر والبطن في الاسبوع الثاني ققط وردية اللون تزول بالضغط عليها بالاصبع وعند ما يشتد المرض تضخم الطحال وتنتفخ البطن ويبطئ النبض ويعزى المريض غيبوبة يختار الميكروب الامعاء لسكنه وليحدث فيها التهابات وتقرحات ولذلك يكون البراز حاريا للميكروب ويصبح مصدرا للعدوى بعد ان يتلوث الميكروب في زيارته المتعددة للمراحض وتعرضه للبراز فيها وخصوصا اذا كانت غير صحية ثم يعود ويمس بحمسه المواد الغذائية فيلقعها بالميكروب الذي يعمل به . وفي بعض الحالات تنتقل العدوى بواسطة مياه الشرب التي تكون تلوثت بمياه المراحض لوجود خزانات ومجمرات ملاصقة لها او بصريف مياه المجارى في الانهر والزرع التي يستقى منها الالهالي . او بتعاطى الاصداف البحرية كالجنبرى والحار التي تبش مادة في مياه البحر التي تكون قرية من مكان تصريف المجارى المومية

فكل المواد الغذائية التي تلوث بالبراز مباشرة أو بواسطة الذباب تكون مصدرا للعدوى وهناك من يحمل الميكروب في شخصه وينقله لغيره بالاختلاط به او بتعضير غذائه بدون ان يكون مريضا . وكذلك المريض نفسه يكون مصدرا للعدوى لمن يلمسه او يلمس فراشه الملوث فلانقاء هذا المرض الوخيم يجب عزل المريض ومنع الاختلاط به وقتل الميكروبات في افرازاته بخلطها بالجير الحى وغلى مياه الشرب والابن والتحقق من سلامة مصادر المياه من

التلوث بالمجارى والامتناع عن اكل الخضروات التي لا تطبخ كالخس والجرجر وكذلك الاصداف البحرية . ويمكن التحصن ضد هذا المرض عند ظهوره كوابه بالتلقيح بالطعم الخاص به فقد ظهرت نتائج باهرة منه في الجيوش الحاربة عقب تلقيح الجنود بالطعم الواقي ولم يظهر المرض بين الملقحين الا نادرا وكان في وطنه خفيفا جدا عند من أصيب منهم وقد أصبح هذا المرض خطيرا جدا لكثرة المضاعفات التي تصحبه من نزف مموى وخرق الامعاء وهبوط في القوى لطول مدة المرض ولذلك وجب علينا اتقائه وتجنبه وبلاته .

والمريض يجب ان يعتنى به كثيرا ويوضع تحت ملاحظة ممرضة متمرة لان العناية بالمريض أهم ميزة في العلاج

ويعمل للمريض يوميا حمام بارد ومكثرات أو تديلكات بالماء البارد وحقن شرجية . وما يجب التشدد فيه أن يلزم المريض الفراش ولا يتحرك كثيرا ولا يعطى أى غذاء سوى السوائل كاه الشعير والليمونادة وماء فيشى وقيل او الحليب الخفيف بها مع ملاحظة ان الحركة والمشي يزيدان في شدة المرض وتعاطى الغذاء الجاهل ولو قطعة خبز صغيرة تعرض المريض لخطر الزيف الموى وخرق الامعاء

والمريض لا يحتاج لدواء خاص غير مطهرات الامعاء كالايودول او اللايكتول مع ملاحظة سيم المرض والمضاعفات وفي نهاية المرض يجب ملاحظة القلب وتقويته بالادريتاين وزيت الكافور والسابادتين

البرايتفودية : حى مشابهة للتيفودية في اعراضها وسيرها وتنشأ من ميكروب خاص بها وتعالج كالتييفودية

الدنج : يظهر بشكل وباء وقد وفد الى القطر المصري في الخريف الماضي وعم جميع نواحيها ولم ينجم منه احد وهو متوطن في سوريا وبلاد المغرب وجنوب امريكا وقد من وقت لا تخر الى جهات خاصة يعمها من اولها لا آخرها ويقال ان عدواه تنتقل بواسطة البعوض

في الامعاء باعراض معوية كالاسهال والزحيم
والنفص وهبوط في القوى وارتفاع الحرارة
وهذا النوع خطر جدا وينتهي غالبا بالموت
والنوع الظاهري يظهر بشكل بثرات في نقطة
واحدة من الوجه أو الرقبة أو اليد أو الذراع
وعمر الجلد وينتهي حوالي البثرة وبعد قليل
يتقح موقع البثرة وترتفع الحرارة ويشعر المريض
بحكة شديدة في موضع العلة وتعالج القرحة
التقيحة بالشق بالشرط والكي بالنار أو حوض
الفنيك مع حقن المريض بالمصل الخاص .
يصاب بهذا المرض عمال الجلود والصوف الذين
يصرضون للتراب والقيار المتطاير الذي يحمل
الميكروب وينتقل من الحيوانات للمصابة مع
الصوف والجلود . لا تنفاه هذا المرض يجب قتل
كل حيوان وجد مصابا به واحرقه أو دفنه
بالجير الحى وكل حامل يصاب بحرق أو خدش
يجب أن يمنع موقعا عن العمل حتى يلتئم الجرح
الاسكندرية الدكتور عبد بشر

وتغير معالم الوجه لكثرة الورم ووجود دائما
خط قاصد بين الجلد المصاب والسليم . ينشأ
هذا المرض من دخول الميكروب المعروف
بالستر توكوك في خدش في البشرة . ويأخذ
الميكروب من ثلاثة أيام لسبعة ليتم تفرغته ثم
ترتفع الحمى ويأخذ المريض في الهزال والضعف
ويصاب أحيانا بتشنجات وغيبوبة . في بعض
الاحوال البسيطة تهبط الحمى بعد خمسة أيام
وفي الاحوال الشديدة تنتقل الحمرة من جزء
لآخر في الجلد ويظهر الزلال في البول ويضعف
النبيض ويم التسمم في الجسم
تعالج هذه العلة بصاطى معمل الستر توكوك
أو بالتطعيم بالطعم الزلالى (اوماندين) وبغوية
الجسم وخصوصا القلب وبدهان موقع العلة
بحرم الاكبتول وبصبغة اليود .
الحمرة الخبيثة : على نوعين باطنى وظاهري
النوع الاول يظهر في الرئة وله اعراض رئوية
كالسعال وعسر التنفس وحى شديدة أو يظهر

واعراضه تملخص كما يأتي . يشعر المريض
جأة بقشعريرة ودوخة وبعد ذلك ترتفع الحرارة
لمدة ثلاثة أو أربعة أيام متوالية ثم تنخفض لمدة
يومين أو أربعة وتعود ترتفع مرة أخرى ليضع
ساعات أو أيام ثم تزول وفي أثناء ارتفاع الحمى
يظهر طفح بشكل احمرار عام في الجلد ويشعر
المريض بالآلام شديدة في الساقين والظهر وتستمر
هذه الآلام بضعة أيام حتى بعد انخفاض الحرارة
يتابع هذا المرض بالراحة التامة مع حمل
المكادات الباردة وتعاطي السوائل
الحمى الراجعة : تنشأ من ميكروب خاص لواي
النكل ويقال ان للبق تأثيراً في نقل العدوى .
ويأخذ الميكروب سبعة أيام ليتم فيها دور التفرغ
ثم تظهر الاعراض جأة وتبديء بقشعريرة
وفي دوخة واحقان الوجه ثم تأخذ الحمى في
الارتفاع وتستمر لمدة ستة أيام بعدها فترة تكون
الحرارة فيها طبيعية مدة ستة أيام او عشرة تكرر
هذه الادوار ثلاث أو أربع مرات وبعد ذلك
تزل الحمى نهائيا ويستغرق المرض من ١٨
الى ٩٠ يوما ويتابع بصاطى المركب الزرنيخي
٩٠٩ حقنا في الوريد وبعد تكرار استعماله
تزل الحمى نهائيا .
حمى مالطية : تنشأ من ميكروب خاص بها
يقال ان عدواه تنتقل بشرب لبن الماعز وتأخذ
دورا طويلا يستغرق عدة اشهر ترتفع فيها
الحمى تدريجيا لمدة اسبوع أو ثلاثة يشعر فيها
المريض بضعف وفقد الشهية وهبوط في القوى
ثم تعقبها فترة تخف فيها الحمى ثم تعود تكرر
الحمى عدة مرات متوالية يعقبها فترات بدون
حمى وكذا الى ان يهزل المريض ويضعف
كثيراً ثم يأخذ في دور النقاهة الذي يطول
كثيراً . واهم نقطة في علاجها التزام الراحة
والتمريض للهواء النقي والشمس . ويمكن
التحقق من تشخيص المرض بفحص معمل
الدم بطريقة التجمع
الحمرة : تظهر بشكل احمرار مع انتفاخ في الجلد
وتحدث عادة في الوجه مبتدئة بجوار الانف
أو الأذن وتم الوجه والعينين وفروة الرأس

ديوان العقاد

اربعة اجزاء في مجلد واحد

المن ١٥ قرشا

في القاهرة يطلب من

مكتبة هندية بالسكة الجديدة وعمارة زغيب
مكتبة الهلال بالعجالة
د فكتور يا بشارع كامل
د الوفد بشارع الفلكي

صاحبه بالبلاغ
المكتبة التجارية بشارع محمد علي
مكتبة يربوليس بشارع الدين
المكتبة الانجليزية بشارع قصر النيل

في الاسكندرية يطلب من

حضرة ماهر افندي حسن فراج متعهد
المصحف والمجلات
المكتبة الانجليزية بشارع محطة
الرميل

في طنطا يطلب منه

حضرة عبد العزيز افندي اغول وكيل البلاغ

فيرفض البرلمان الهندي التعاون مع الانجليز
« في جميع الاحوال » ولكن المتدلين لم يرضوا
ان يصدر قرار البرلمان بهذه الصيغة ورأوا أن
يبقى الباب مفتوحا للتفاهم .



« جينا » الهادي اهندي
وزعيم المسلمين المعارضين

ولكن وفود لجنة السير سيمون قد اتم
شيثا لم يحصل منذ سنوات عديدة وهو الوفاق
بين المسلمين والهندوسيين فان من بين ثمانية
وعشرين نائبا مسلما في البرلمان ثمانية عشر
انضموا الى المعارضين وصوتوا ضد الانجليز
وزعيمهم الهادي « جينا » وهو من أقدر المحامين

جلسة في برلمان الهند



البانديت مونيلال نهرو

وكان حزب الاستقلال - والورا جيون -
يريدون ان يسيرا خطوة أبعد من ذلك

نشرت احدى المجلات الالمانية الكبرى
هذه المقالة مصحوبة بصورها لمكاتبها في الهند :
قضى البرلمان الهندي يومين في خطاب
حماسية وبعدها رفض بأغلبية ٦٨ صوتا ضد
٦٢ صوتا اقتراحا كان يقضي بتأليف لجنة هندية
لتبحث في اصلاح الدستور الهندي وتتعاون
في ذلك مع لجنة سيمون الانجليزية وكان السير
سيمون قد صرح بان هذه اللجنة الهندية - اذا
بألفت - سيكون لها مثل الحقوق التي للجنة
ولكنه استثنى من ذلك بعض الاعتبارات
وخص لجنته ببعض التعقيقات دون اللجنة
الهندية .

اما قرار البرلمان الهندي فانه يرفض كل
شكل من أشكال التعاون مع لجنة السير سيمون
« في الظروف الحاضرة »



الشاهة الهندية سروجيني نايدو وتسمى أيضا « بليل الهند »



السيد عبد القوم وهو من المدعين الموالين للإنجليز
وأما الزعيم موتيلال نهرو فإنه يطالب
بإستقلال الهند التام وهو أكبر زعماء الهند
في الوقت الحاضر وقد قاتل نفوذ غاندي
وله كفاءات بالغة .

الثمانين من عمرها ولكن نشاطها لا يكل . أما
السيدة نايدو فهي أصغر سناً وقد أخذت على
ماتقها التوفيق بين النواب المعارضين وقيادة
الحركة النسائية .



الدكتورة آني بيزانت



الزعيم محمد علي وقد سجن مراراً عديدة
في الهند وهو قائد حركة المفاطمة ويلقب
« بزرگان حزب اليسار » . وتعاونت امرأتان
أحداهما الشاعرة المشهورة سموجيني نايدو
والباحثة الدينية الدكتورة آني بيزانت وهذه في

النساء القاضيات



صورة إحدى المحاكم الشعبية في موسكو وقد عقدت جلساتها تحت رئاسة قاضية من النساء .

دساتير الدول

دستور الاتحاد الالماني

الصادر في ١١ اغسطس سنة ١٩١٩

تعريب الاسناد محمود غنام

- ٤ -

مادة ١٠١ - يختص الاتحاد بالاستيلاء على ملكية وإدارة كل الاشارات البحرية وخصوصا المنائر والفنارات والشندورات وعلامات الارشاد . وينفذ هذا الاستيلاء لا يجوز تفريز الارشادات البحرية الا بواسطة الاتحاد او باذنه .

الفصل السابع

ادارة القضاء

مادة ١٠٢ - القضاة مستقلون ، لا يطيعون غير القانون .

مادة ١٠٣ - تتولى المحاكم التعااهدة ومحاكم الولايات التعااهدة الحكم المادى .

مادة ١٠٤ - قضاة الحكم المادى غير قابلين للعزل ولا يجوز اقالمتهم رغم ارادتهم من وظائفهم بصفة نهائية او مؤقتة ولا تعيينهم في وظيفة اخرى او احوالهم الى المعاش الا بقرار قضائى وللاسباب وبالكيفيات المبينة في القانون . ويجوز ان يعين التشريع حداً للسن التي تتيح الاحالة الى المعاش .

ولا تسرى هذه الاحكام على معاش الوظائف الوقتى الذى يقرر بناء على قانون .

ويجوز لادارة قضاء الولايات التعااهدة ان تقرر في حالة اعادة تنظيم المحاكم او دوائرها استبدالها او الفاء في الوظيفة بشرط الاحتفاظ مع ذلك بامر صاحب الشأن احتفاظاً تاماً .

لا تسرى هذه الاحكام على قضاء المحاكم التجارية ولا على العمد او المحلفين .

مادة ١٠٥ - لا يجوز انشاء محاكم استئنافية .

ولا يجوز ان يحال بين الشخص وقاضيه الطبيعى . وتظل النصوص التشريعية الخاصة بالمحاكم العسكرية والمجالس العرفية قائمة . وتلقى محاكم الشرف العسكرية .

مادة ١٠٦ - يبنى الاختصاص العسكرى إلا في وقت الحرب وعلى ظهر بواخر الحرب . ويسن قانون تهاذى بخصوص هذا الموضوع . مادة ١٠٧ - ويجب طبقاً للقوانين بقاء

مصاريف الانشاء والصيانة عند القيام باعمال متعلقة بالحكومة أو البلديات . ومصاريف إنشاء وصيانة الاعمال التي لا تستخدم مطلقاً في تسهيل النقل ولكنها تستعمل كذلك في أغراض اخرى ، لا يجوز ان تبني على الملاحة إلا بقدر معلوم . والمقصود بمصاريف الصيانة فوائد واستهلاك رهوس الاموال المقررة . وتسرى أحكام الفقرة السابقة كذلك على الرسوم المخصصة لصالح مجارى المياه الصناعية والاعمال التي تمت اليها والموانى .

وبالنسبة للملاحة الداخلية يجوز تحديد قيمة رسوم الملاحة على أساس القيمة الحقيقية الكلية لتأسيس طريق ملاحى او لتنظيم حوض نهري أو خطوط طرق ملاحية . وتسرى هذه الاحكام أيضاً على نقل

الاخشاب بواسطة الطرق الملاحية . وللاتحاد وحده حق فرض اودفع رسوم أخرى على السفن الاجنبية وممولتها كما هو الحال بالنسبة للسفن الالمانية وممولتها .

ويجوز للاتحاد في حالة ما اذا كان الترض الحصول على الوسائل اللازمة لصيانة وتنمية خطوط الطرق الملاحية أن يفرض بواسطة قانون فروضاً خاصة على ذوى الشأن .

مادة ١٠٠ - يجوز بطريق التشريع التهاذى مطالبة من يجر مغماً من وراء إقامة سد في غير طريق من طرق الملاحة بالاشتراك في نفطة مصاريف صيانة وإنشاء مجارى الماء الملاحية اذا كانت الولايات المتعاهدة متفهمة بهذا العمل أو في حالة ما اذا تكبد الاتحاد مصاريف الانشاء .

مادة ٩٧ - يختص الاتحاد بمجازة وإدارة الطرق المائية المستخدمة في حركة النقل العامة . وينفذ هذه المجازة يصبح للاتحاد وحده الحق في انشاء أو تنمية الطرق الملاحية المستخدمة في حركة النقل العامة .

يجب حماية مصالح الزراعة ونظام المياه بإنشاء وترقية الوسائل الملاحية وإدارتها وذلك بالاتفاق مع الولايات المتعاهدة . كما يجب العمل على توسيع المصالح المذكورة مستقبلاً .

ويجب أن تتحمل كل ادارة طريق من الطرق الملاحية اتصال غيرها من الطرق المالية بها على مصاريف اصحاب الممل . ويظل هذا الواجب ذاته قائماً في حالة إنشاء مواصلة بين طريق من الطرق المائية الداخلية وسكة من السكك الحديدية

ويخول الاتحاد بمحكم حيازته الطرق الملاحية حق نزع الملكية وحق السيادة في موضوع التمرينة ويخول كذلك ادارة المياه والملاحة الداخلية .

ويعمل الاتحاد ببرناج المنشآت التهرية فيما يتعلق برقى مجارى المياه الطبيعية في بلاد الرين والوير والالب .

مادة ٩٨ - تشكل الحكومة التعااهدة بالاتفاق مع مجلس الحكومات لجنا ملحقة تكون مهمتها المعاونة في الشؤون المتعلقة بطرق الملاحة التعااهدة .

مادة ٩٩ - لا يجوز فرض رسوم على استعمال مجارى المياه الطبيعية إلا لصالح العمل أو النظام أو لآى غرض آخر يقصد به تسهيل حركة النقل . ويجب ألا تتجاوز هذه الرسوم

ويجوز اتخاذ التدابير القانونية ضد المفساد الاخلاقية ولحماية الشباب في المجال العمومية

الفصل الثاني

الحياة الاجتماعية

مادة ١١٩ - يوضع الزواج تحت رعاية الدستور الخاصة كاساس للأسرة ولصيانة ونماء الامة ، ويستند الى المساواة في الحقوق بين الجنسين .

وعلى الحكومة والمجالس البلدية اتخاذ الوسائل اللازمة للمحافظة على سمو الآداب العائلية وصحة الأسرة والعمل على رفعها الاجماعي وللأسرة كبيرة العدد الحق في ان تمدها السلطات العامة بالمونة .

وللأمومة الحق في ان ترهاها الحكومة وتواسيها .

مادة ١٢٠ - تربية الاولاد البدني والادبية والاجتماعية من أولى واجبات الوالدين وحقوقهم الطبيعية . وعلى السلطات البلدية العامة ان تسهر على قيام الوالدين بهذا الواجب .

مادة ١٢١ - يجب أن يحقق التشريع للاولاد غير الشرعيين نفس التسهيلات الخاصة بشمو الاولاد الشرعيين الطبيعي والادبي والاجتماعي .

مادة ١٢٢ - يجب حماية الاحداث من التشفييل والاهمال الادبي والمقلى والطبيي .

وعلى الحكومة والبلديات أن تنشي لهذا الغرض المعاهد الضرورية .

ويجب الانتخذ التدابير الواقية بطريق التهديد كما يقضي بذلك القانون

مادة ١٢٣ - للامانيين حق عقد اجتماعات في هدوء ومكينة غير حاملين سلاحا ، وليس عليهم أن يشعروا الادارة وأن يطلبوا اليها تصرعيا خاصا .

غير أن يجوز أن ينص في التشريع المتاهدي على ضرورة إشارار الادارة مقدما بما يقدر من الاجتناعات في سبيل الامن العام عند احتفال وقوع خطر . (ينج)

ولجهات الاتحاد المختصة حق الاحتيا به من الاجانب سواء أكان ذلك في داخل أرض الاتحاد أو خارجها .

لا يجوز تسليم الالمانيين الي حكومة أجنبية بقصد اتخاذ اجراءات جنائية ضدهم أو بقصد عاكتهم جنائيا .

مادة ١١٣ - لا يجوز تقييد جهات الاتحاد التي من اختصاصها استعمال لغة أجنبية لا بواسطة التشريع ولا بواسطة الادارة سواء كان ذلك في سيرها الحرا وسلوكها وعلى الاخص فيما يتعلق باستعمال لغتها الاصلية في امور التعليم والادارة المحلية والقضائية .

مادة ١١٤ - للحرية الشخصية حرمة . فلا يجوز تقييدها او الفائها الا بناء على القانون . ويجب اخبار الاشخاص الذين يحرمون حرمتهم الشخصية ، غداة حصول هذا الحرمان على الاكثر ، بالاسباب التي دعت الى اتخاذ هذا الاجراء والسلطة التي امرت به . ويجب ان يكون لديهم كذلك فرصة يقدمون فيها في الحال طرق دفاعهم عن حرمانهم حرمتهم .

مادة ١١٥ - يكون سكن كل الماني حرما لا يصح انتهاكه . ولا يجوز تقرير استثناء الا بناء على قانون .

مادة ١١٦ - لا يجوز معاقبة انسان الا اذا ارتكب فعلا منصوحا عليه صراحة في قانون سابق على تحضير ذلك الفعل .

مادة ١١٧ - لا يجوز المساس بسرية الرسائل والبريد والتلغرافات والتليفونات ولا استثناء في ذلك الا بناء على قانون متاهدي .

مادة ١١٨ - لكل الماني الحق ، في حدود القانون العام ، في ان يعبر عن رأيه بحرية سواء أكان ذلك بالقول او الكتابة او الطبع او التصوير او بأية طريقة اخرى . ولا يتقيد بحالة عمله او وظيفته في المنع بهذا الحق ، وليس لاي كان ان يلحق به ضرر اذا استعمل ذلك الحق .

لارقابة . ويجوز النص في القانون على استثناءات فيما يتعلق بالمعروضات السينمائية

الحاكم الادارية المتوط بها حماية الافراد ضد اجراءات أو قرارات السلطة الادارية .

مادة ١٠٨ - تنشأ بالطريق التشريعي محكمة عليا للاتحاد الالماني .

الباب الثاني

حقوق وواجبات الالمان الاساسية

الفصل الاول

حقوق الافراد

مادة ١٠٩ - الالمانيون متساوون امام القانون .

والنساء في الاصل مثل ما للرجال من الحقوق ، وعليهن ما عليهم من الواجبات الوطنية . تنفي الامتيازات وتكالف القانون العام الناشئة عن الاصل والبيئة . ولا يجوز منح القاب الشرف فيما بعد وليس تمت من قيمة لها اكثر من اعتبارها كجزء من الاسم . لا يجوز منح لقب الا تقديرا لوظيفة أو مهنة . ولا يسرى هذا الحكم على الرتب العلمية .

لا يجوز للحكومة أن تمنح رتبا أو نياشين وليس لاي ألماني أن يقبل لقباً أو رتبة من حكومة أجنبية .

مادة ١١٠ - يجوز الاتحاد أو الولايات للماهدة الشخصية المعنوية ويفقدها بمقتضى أحكام قانون متاهدي ين . وكل ما هو داخل في اختصاص الولايات للماهدة يدخل في الوقت ذاته في اختصاص الاتحاد .

ولكل الماني في كل من الولايات المتاهدة نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات التي تختص بها الولايات المذكورة .

مادة ١١١ - يتمتع كل الماني بحق التوطن الحرفي في جميع انحاء الاتحاد . ولكل الماني الحق في أن يستقر أو يقيم في أية ناحية من نواحي الاتحاد وفي أن يملك عقارات أو يدير بحرية قروع التغذية . ولا يجوز تقييد هذا الحق بتقييد ما الالمان على قانون متاهدي .

مادة ١١٢ - لكل الماني حق الهجرة . ولا يجوز تضييق الهجرة إلا بطريق التشريع المتاهدي .

ادبيات قدماء المصريين

— ١٣ —

قصص الالهة

نفشت هذه القصة الثالثة بالكتابة الهيروغليفية على كتلة مستديرة من الجرانيت الاسود قائمة في الجزء الجنوبي الشرقي من جزيرة « ساهك » ، القريبة من الشلال الاول والواحة جنوبي مدينة (اسوان) الحالية بميلين أو ثلاثة على وجه التقريب ...

والقصة تحدثنا عن قصص دام سبعة أعوام إبان حكم الملك (تشسر) من ملوك الأسرة الثالثة — ٤١٠٠ ق. م. — ، يذكرنا تلك الجماعة التي حدثت عند دخول (يوسف) مصر وقد كان يعتقد أن سبب حصول ذلك القحط إنما هو إهمال الملك عبادة الاله (اخنيمو) ، الذي كان يسيطر على منابع النيل بين حجرين في جزيرة (الفاتين) ...

وقد تأثر الملك لذلك فكتب الى (ميتر) — حاكم (نوبيا) الذي كان يدير شئون معبد الجنوب ، ويسكن (أبو) أو (الفاتين) — رسالة جاء فيها :

« أكتب اليك كلتي هذه بعد أن عضني البؤس بنابه ، مذنبات عرش هذا القطر المقدس ، ولست تاجيه ، ورأيت جيني رأسى كيف يقامى سكان هذا (البيت العظيم) مصر — الذئاب والاهوال ، وكيف يمانون المصائب والا لام .. وارسل اليك رسالتى اليوم وقد مرت أعوام سبعة ، لم يرتفع منسوب النيل فيها الى مستواه العادى ، ولم يبلغ مائه ما كان يبلغه من قبل ، حتى هلك الحرث وجف النبات ، وتقدت النلال .. وها هو كل فرد يحاول سلب جاره أو نهب أصدقائه وخلاته .. بود القوم التحرك فلا يقوون عليه ، ويرغبون في الانتقال ولا سبيل لهم اليه ، فنام الطفل وزحف الشاب ، وسقط الشيخ يسك بطنه بيده ويلك من شدة الجوع وقسوة الالم

« عمال الحكومة لا يستطيعون القيام بواجبهم ، وأغنياء القطر ليسوا بأحسن حالا من غيرهم ، فهذه مخازنهم خالية ، وتلك بيوتهم خاوية ، يخترقها الريح نسمع له صوتا وأنينا ، ونمر بها العواصف فتترك وراءها قمة محزنة وجرسا مؤلما ... أما أنا ، فأعص بنان التدم على ما قد سلف ، وأندب حظي لما مضى أطلب معونة (اله ايس) — توت — فلا يلتفت الى والجا الى كاهن (حرهب) — اعجب — فلا يهطف علي ، فأعود أدراجي أجر أذبال الخيبة ، وأبكي حظى الاسود المنكود ...

« [والآت ولم يبق أمامى الا بابك اريد أن تفدت قواى وعيلى الى العبر ، فما أنذا الجأ اليك بعد أن بكت وأعتمد عليك بعد أن تأكدت من ضعفى ، علك تهبني على أسئلة ثلاثة ، فيها الخير لى ، ومنها سبى نور والامل ... أين توجد منابع النيل أصل حياتى وسبب نفسي ...

« والالآت ... وما الشكل الذى م عليه ١٢٢ ١٢٢ ... لقد كان في نبق أن أزور (بيت الحياة) — مكتبة للمبد — ، وأقش بنفسى فى ملفاته ، ولكن الضعف يعنى من ذلك ، وخشيتى للاله (متسخمت) لا تشجنى عليه ، فلتقم أنت بلك المهمة ، ولتساعدنى ما استطعت الى المساعدة سبيلا ...

« ولم تكذب هذه الرسالة الى الحاكم حتى قام من ساعته وفكر فيها ، ثم ولى وجهه شطر البيت الملكى ، فلما رآه الملك طاقه وقبله ، ورجاه ان يسرع فى الاجابة ، فانحنى (ميتر) أمام سيده وقال :

« مولاي ! ان أول مدينة يظهر عندها النيل هي (أبو) مدينة (البدء) ومنها يمر (يوايانت) ، حيث المدرج — المقياس — الذى استراح عليه الاله (رع) يوم صمم على أن يمنح بنى الانسان نعيم الحياة وهبة الوجود وهناك يوجد الحجران اللذان ينبع من بينهما هذا النهر العظيم لان إله النيل (Hapi) قد اغتسل فى تلك البقعة فماد اليه شبابه وتجدد نشاطه ، فلم يشأ حرمان الخلق من ماء غشه المبارك الطهور ، بل أرسله فيضانا عظيما لا ينفد ولا يفتى — يصل فى الجنوب الى ثمان وعشرين ذراعا ، ويبلغ سبعة أذرع عند (هرمو بوليس) فى الشمال ، — بعد أن ضرب الأرض بجمه ، وفتح يده البابين لتساب منهما المياه ...

« وفى تلك المدينة يامولاي يسكن (اله النيل) فى بيته الخشبي ذى الاسقف المورقة حيث يرعى شئون مصر ، ويسطى كل ذى حق حقه دون حيف أو جور . وهو فى الوقت نفسه يقوم باحصاء الخاصلات ووضع التقاويم للزراعة كي يتم كل شىء وفق رغبته وحسب ارادته .. « ويحوط بالبيت — اها الملك — جبال شاهقة ، يأوى اليها النحاتون فيقطعون احجارها ، وينتوت بها مبادئ الالهة وأهرامات الملوك ، ولكن بعد أن يقدموا قرا بينهم الى صاحب السيادة ورب المكان ، وبعد ان يقبلها منهم الاله (اخنيمو) ، أحد أسماء الاله الكثيرة العدد ... ولا يخفى عليكم يامولاي أن تلك البقعة غنية بكل شىء ، غبة بذهبها وفضتها ، ونحاسها وحديدتها ، وماشاه ذلك من نفيس الاحجار ، وكريم الكنوز ..

واتهى (ميتر) من ذكر أخباره ، وختمها برغبته الخالصة فى زيارة الملك للاله ، بنسه فلم يمانع فى ذلك ، بل قام من وقته ورافقه الى المعبد .. وهنا ترك الملك نفسه يصف بلسانه هذه الزيارة ، ويخبرنا عن بعض ما رأى :

« دخلت المعبد فجمع حفظته الملفات

آفة المفلوب رقد
راخ في آماله الشرس
ما رأيت العدل متصفا
مذ رأيت العدل يلتبس
ناهض يزهي بساليه
تاكل في بيتها عرس
الفايات : حسن الفاياتي

الربيع

زر الحدائق واستمتع بمراها
وأفهم النفس سحرأ في ثناياها
فقد قصعت الاكام وأتلقت
ورودها وضياء الشمس رواها
لابدح فالحسن من روح الربيع سرى
فأسكر الارض أدناها وأقصاها
بت الحياة بها في كل نامية
فوق الاديم قاحياها وأنماها
وعلم الطير تقريدا وتصديا
بين الرياض ففتته وغناها
ما غاب فالارض لا تبدى محاسنها
حق يعود فتبدى حسن مراها
كانتها غادة زار القرام لها
قلبا فاسعدها حيننا وأشقاها
ان جاءها نبا عن قرب عاشقها
أبدت حلاها وشتت عن سجاياها
وان نأت بهما الايام ساورها
م فخير منها ثم أذواها

حي الربيع عن الدنيا وزفره
قصيدة من نضيد الزهر مبتها
ومن نسيم الصبا صيغت محاسنها
ومن مسرة هذا الكون معناها
احمد يوسف بدر
بدار العلوم

نفسيات

نفس بجنته نفس
والامى باد وعقبس
ويلما للجد ألمبه
كخفوت النار تقتبس
المنى من دونها حذر
كلها من دونها حرس
والى من غم طيبة
حلم لم يؤته نفس
غرة الاخبار بمدح
طاح عن أنوابه الدنس
كم حياة في منافسة
وحياة الزاهد النفس
الكريم الحر متدب
للكريم الحر يبتس
خطرات الحسن تاركني
وفؤادى للها جرس
لا أهيج السرب بمصه
حرم للحسن أو قدس
شد ما أزمى فلا حور
يسعى لي ولا لمس
لا أحب الظبي ميتذلا
غفبه كالظبي يفترس
غبطة الفضاح خزيته
طاب للزنجية الفطرس
النفى يسرى لعزته
والساعى وحدها نفس
ضلة للباس بمضنه
مقول يشتاقه الحرس
خطبة الآمال في دعة
كل ما يوحى به الهوس
من أبى والحق منتصب
صل به والحق يلتمس
استبي حتى مناجزة
وعداة الحب تختلس

أوراقهم ، وعرضوها على ، ثم طهروني بماء
مقدس صب فوق رأسي ، ولم يسمحوا لي
بالثوغل في المكان الا بعد أن قدموا باسمي
قرايين عديدة الى آلهة (أبو) وآلاتها .. عندئذ
قالبني إله — لا أعرف اسمه — فشكرني
على تلك الهدايا التي قدمت مني ، واهدبت
باسمي ، ثم التفت الى وقال :

د (اخنيمو) الذي كونك وصورك !
ا .. وتلك يميني التي شكلتك واعدتك ا ..
وما هي ذاتي التي متحكك القلب ووهبتك الحياة
وكم كنت — كغيرك — جاحدا لتعق ، كافرأ
بطقي ورحمى ، فلم تشد لي مبيدا ، ولم تهمر
لي بيتا ، مع ان الاحجار كثيرة والغمرات وفيرة
.... لقد نسيت اني (تو) الذي خلق نفسه
بنفسه ، وكون ذاته بقوته ، فأغفلت حقوق
وانا (ابو الالهة) ، ومنيع النيل ا .. انا (حابي)
للسيطر على مياه ا .. إن شئت فاض ، وإن
شئت غاض ... انا خالق آلهة السماء وارباب
الارض ا .. انا كل شيء في الوجود ، الي
للرجع والى المصير ا .. اعتديت على ذاتي
للقدسة ، واهنت المنعم عليك بمفائك وخطرستك
فأذتلك المذاب الوانا ، وانقممت منك اتقاما
للم ان فوقك إله اكبر منك ولزى ان هناك
قوة تسيطر عليك ... والآن وقد جئت الى
نايا نادما ، ورجعت الى تطلب رحمى وغفرانى
فسوف لادعك ترجع غضبان اسفا ، أو أتركك
كاسف البال حزينا ، بل سأمر النيل فيفيض
فيضان لم تعده من قبل .. سأدع النبات ينمو
أضاقا مضاعفة .. سأرسل البعكم (رنت
Rennet) فاطمئن وقر عيننا ولكن تذكر
اني (حابي) إله النيل ا ..

(بنج) عباس مصطفى عمار

اعظم رافع للاعمال

تفوق ريجولو الفرنسي على جميع من سبقوه
في رفع الحديد والقائه بعيدا فقد رفع على
نراعيه ١٧٨ كيلو و ٥٠٠ جرام من الحديد

الكهربائية الجوية وأثرها في الكائنات الحية

قالت ليلو ستراسبون وانذا كان على كل ماقل
ان يثبت ويحفظ ولو وقتياً الى أن تبدو
النتائج النهائية كاملة واضحة فقد جاء ان تطبيق
هذا العلاج في مدينة روما بواسطة أطباها
وأستاذتها قد أدى الى نتائج محسوسة في السرطان
وفي احوال الراحة المظلمة من الاكلام .

هذا ولا يزال مسيو غنوسكي يوالي بشبكة
هذه تجاربه الخاصة وبحونه ولم يسمع ببيع
هذا الاختراع الى الآن فهو يرسل به الى مشاهير
الاطباء والباحثين بلائمن لمواصلة التجارب
بأنفسهم وبدعي انه اذا جاءت النتائج حاسمة فان
هذا الاختراع العجيب المبني على الكهرباء
الجوية والمغناطيسية سيكون له اكبر شأن في
عالم الطب وعالم الزراعة وغيرهما وسبعان من
علم الانسان ما لم يعلم .

بسرعة ومضى ينمو ويبلغ حتى بلغ في أوائل
هذا الشهر الى علو متر ونصف متر واشتد ساقه
وكثرت واورقت أوراقه

وقد تساءل هذا العالم هل الفعل الذي تم في
الخلايا النباتية يتم مثله في الخلايا البشرية ؟ تم
عمد الى استحداث مثل هذه الشبكة بينها
ولكن في شكل عقود وأساور وأرسل ببعضها
الى الاطباء لتجربتها في أنفسهم وفي مرضاهم
فجاءته ردود منهم تبشر بان النتائج العلاجية لهذا
الضرب من النتائج الباعثة على الرضى

تقصت سنوات على بعض علماء الطبيعة
في البحث الجهد وراء امتلاك ناصية الكهرباء
الجوية . وجرت تجاربهم على وجه خاص في
مسألة زيادة نمو النبات وذلك باختيار حقل من
البطاطس أو الاسباناخ واقامة ساريات من
الاسلاك الحديدية منصوبة على علو قليل فوق
الحقل لتلتقط الكهرباء الجوية وتعود بها الى
الترى والنبات .

وكانت أخبار نتائج هذا الامر متناقضة
وقد دخل في بعضها النلو والكذب ولكن هناك
تجارب جديدة أجراها أخيراً مسيو جورج
غنوسكي وقدمها الى أكاديمية العلوم الباريسية
البروفسور دار سونفال المشهور وهي لا تخلو من
غرامة الا انها مؤكدة لاسيل الى العلم في صدقها .
يسمى مسيو غنوسكي منذ سنوات في معهد
باستور وقد حدث أنه حصر التفاته أخيراً في
التجارب التي تجرى في مسألة الكهرباء الجوية
وفعلها في الكائنات الحية فاتفق أن اختار شبه
شبكة مدنية رقاصة مفتوحة واحاط بها (قصرية)
صغيرة فيها نبات من نوع اسمه بلارغونيوم
كانوا قد طعموه في يوم ٤ ديسمبر الماضي
بياض خاص أحدث فيه ما يشبه الاورام
السرطانية . وكانت الشبكة من خيط نحاسي لف
حلزونياً وجعل قطرها نحو ٣٠ سنتيمتراً وتفصل
بين طرفي الخيط أو السلك النحاسي مسافة قليلة
فكان النبات محوطاً بهذه الشبكة من غير أن
يمس به وقد اقيمت فوقه على حامل من الايوبيت
فاحدثت محالاً صغيراً بمقطس

وفي ٣٠ يناير الماضي كانت هذه الشبكة قد
فعلت فعلها فاما ما كان خارجها من النبات فقد مات
بما كان فيه من شبه الاورام السرطانية . واما ما كان
في داخلها فان اورامه ازدادت بسرعة ثم ما لبثت
ان انفصلت عن النبات فشنى كل الشفاء في
أواخر فبراير وبقيت الشبكة حول النبات فارتفع

جمال الصيف



صورة قديمة رسمها الفنان الايطالي ارسيمبولدو الذي توفي سنة ١٥٩٣ وسماها « الصيف »
وقد كونها من جميع المحاصيل الصيفية وتحفظ الآن في متحف فينا

امالى العطار الاولى

هذه كلمات انشر بها ما قيدت أثناء مطالعتي من حكمة بالغة وخطر نافع او بحث في فقه اللغة او قصة حسنة او تهج من مناهج البلاغة غريب . وما الى ذلك من فنون الادب .

كذلك ألقى زكاة ما حصلت واستذكر ما جمعت ، وأصل ما قطعت من رحم الادب . وفي هذا الميدان أذلل هذا القلم الذى كاد يصانق وأصبح لا يجنبني ما يحى منه مع انى أعددت له عدة التجاح ومهدت له سبيل الفوز وسوف لا أنسى الملمحة أروح بها عن نفس القارىء . ولكن ساكون عند قول الهسق .

أفد طبعك المكدود بالجد راحة
نجم وعظه بشيء من المزج
ولكن اذا أعطيت المزج فليكن

بمقدار ما تعطي الطعام من الملح

وها أنا اذا أبدأ الامالى بذكر ما كان بين
الاصمى والكئاس .

قال الاصمى : مررت بكئاس وهو يحمل
على ظهره جرة من عذرة (بضم فسكون الفاعل)
وهو يقول :

وأكرم نفسى إننى ان أهتأ
وحقك لم تكرم على احد بعدى

قال فقلت له ومن أى شيء أكرمتها وأنت
تحمل العذرة على ظهرك فقال أكرمتها من
الوقوف على باب أمثالك .

قال الاصمى : ما لقيت مثلبا .

في هذه النادرة مثار لكثير من فنون
القول . فمن متازبها ان كل عمل مهما كان
حقيرا فهو أصوب للكرامة النفس من اذل
الاستجداء .

الا ترى ان موسى عليه السلام لما هاجر

من مصر وجد بنات شعيب يعوزهن النصير
من الرجال فسقى لمن غنمن ثم أدى الى ظل
شجرة ينتظر عملا . فلما ان عرض عليه شعيب
ان يستخدمه بضع سنين على ان يزوجه إحدى
بناته لم يحس في القبول غضاضة مع انه من ابناء
الترف وقد تربى في بيت فرعون مصر . ذلك
البلد الذى وصفه القرآن بأنه جنات وعبور وانه
مقام كريم كان اهل به سمته قاكهين

وما أدراك ما المقام الكريم ؟ المقام الكريم
هو الذى يفيض بالخيرات مع اعتدال مناخه
(بضم الميم) وطيب هوائه .

فهل نال عمل موسى من مقامه شيئا ؟ كلا .
بل رسم به للناس سبيلا ما أولانا باتباعها .
ولا شرط عندى لوجوب العمل كأننا
ما كان نوعه الا أن يكون مشروعا نافعا وان
يكون المامل فى حاجة اليه . وان يكون خير
ما يجد العامل وانه لما يقدر عليه .

أقول هذا لانا نجد فى زماننا هذا طائفة
من المتعلمين الناشئين ياتقون من الاشتغال الا
بما يحبون ولا بما تقتضيه ظروف الاحوال .
وخطتهم تلك تجر الى البوار والفساد ونحرم
البلاد من ثمرات رؤوس عامرة وقلوب طيبة
وأيد قوية قائلهم وفقنا وإياهم الى سبيل الرشاد
توفيق العطار

ملوي الحامى

فاجعة كبرى فى منجم

فواجه المناجم كثيرة من مثل الفيضانات
وانبثاق الغازات واقطاراتها ولكن المتخذ
من الصعوبات فى طائفة من المناجم الاوربية
الامريكية يقلل من ويلاتها . اما فى الصين فقد
جاء ان عيونا انجست فى مناجم مكدن فهلك
من المعدنين الصينيين فيها ٥٠٠ غير من اقتدوا
على آخر رفق

مدرسة عمال الترامواى



انشأت شركة الترامواى فى طوكيو مدرسة خاصة لاعداد الطلاب

لمهتق سائقى الترامواى وقاطعى التذاكر فيها .

وهذه صورة فصيل فى تلك المدرسة

قصصة السموات

بحث شعبي في علم الفلك

تدريب وتلخيص

— ١٢ —

— أقماره —

لزحل مجموعة من الاقمار لا تفل غرابة عن مجموعة أقمار المشتري . فللمشتري كما مر بنا أربعة أقمار كبيرة وواحد صغير وأربعة أخرى أصغر . اما اقمار زحل فلها ثلاثة كبيرة كـ أقمار المشتري الكبيرة وهي تيتان Titan وهو أكبر من قمرنا ، وريا Rhea وإيبيروس

قام هو بتصويرها ، ويبلغ طول قطر هذا القمر خمسين ميلا . وربما كنا نرى كثيراً من أمثال هذا القمر الصغير لو أن زحل كان قريباً منا . ولقد أذاع بكرنج عقاب استكشافه القمر فيب انه استكشف قمر آخر ، ولكن لم يتم دلائل مقنعة على صحة وجود هذا القمر . وكل ابعاد هذه الاقمار ، ما عدا تيتان ، تخمينية وذلك



النموذج لبيان اوجه زحل

Iapetus ويبلغ طول قطر كل منهما ألف ميل تقريبا . وبلى ذلك سلسلة من أقمار أخرى يصح أن نقول انها ذات أقطار متوسطة الطول تنحصر بين ٩٠٠ ميل أو ميل ٨٠٠ ميل وبين ٢٠٠ ميل أو أقل . ويجيء بعد ذلك قمر صغير ويبدو جدا كـ أقمار المشتري الاربعة الصغيرة الخارجية ، واسم هذا القمر فيب Phoebe وقد رآه الفلكي و. هـ. بكرنج W.H. Pickering سنة ١٨٩٨ واضعاً في صورة فوتوغرافية زحل

لان ابعادها الحقيقية وضآلة اجرامها تجعل ايجاد أمثال هذه الاقبيسة متصراً . ولا بحث بكرنج في حركة القمر فيب وجد أمراً عجيباً . وجد ان هذه الحركة تعقيرة ، أى في اتجاه مضاد لحركات الاقمار الداخلية بل ولدورة الكوكب نفسه . ولقد رأينا مثل ذلك في أقمار المشتري الخارجية . ومن التريب أن زحل ، الذي كانت حلقاته من ضمن الاسباب التي بنى عليها العالم لابلاس Laplace نظريته

الشهيرة باسم « نظرية السديم » التي سيحىء الكلام عليها فيما بعد ، هو اول كوكب سيار صدم هذه النظرية صدمة قوية وذلك بإبدائه حركات دوران متناقضة متاكسة في مجموعة واحدة .

ويتضح من النظريات الضوئية المنتظمة لبعض أقمار زحل ، ان لم تكن كلها ، انها دائماً ابدا تواجه زحل كما يواجه قمرنا ارضنا ، أي بنصف ثابت لا يتغير . وهذا كثير الوضوح جدا في القمر إيايوس ، وهو ابد أقمار زحل عنه ، بحيث يمكن العالم هايجنز Huyghens في عام ١٦٧١ من ملاحظة تلك الحقيقة مع ان تلسكوبات ذلك الزمن لم تكن كزميلاتنا في أيامنا الحاضرة ضبطاً ودقة . وهناك من الاسباب ما يدعو الى الاعتقاد بأن بعض الاقمار الصغرى لزحل ، أو على الأقل اقربها اليه وهو القمر ميماس Mimas ، يتألف من مادة اخف من مادة زحل نفسه . فياضا ناصع اشبه ببياض الثلج ، ولا نستطيع لصنرا اجرامها ان تفرض انها تتمدد من جراء حرارتها الداخلية ، أو انها مظنة بسحب لان امثال هذه الاجرام الصغيرة لا يمكن ان تكون ذوات اجواء . ويقول العالم الفلكي الشهير هيرن Hephburn « يحتمل ان تكون هذه الاقمار متكونة من جليد أو من ثلج مسترخي التبلية أو من مادة تشبه الثلج ، والظاهر ان تلك هي الطريقة الوحيدة الممكنة لتطيل خفة هذه الاقمار وبياضها »

الحلقات

والآن ننتقل الى تلك المجموعة العجيبة . مجموعة الحلقات المحيطة بزحل والتي انفرد بها عن سائر الكواكب . فاذا نظرت اليه بالعين العارية أو خلال منظار بسيط صغير وجدته كما يقول هايجنز محاطاً بحلقة منبسطة لا تنمى في أى جهة منه ، واذا نظرت اليه خلال منظار قوى رأيت خطاً رفيعاً اسود يحيط بسطح تلك الحلقة يتبين منه

حول الراصد. ولكن النتيجة واحدة في الحالتين غير انه من السهل ان تدور أنت حول الجهاز الذي مر بك وصفه لا ان تجعل الجهاز يدور حولك. ومن ثم نستطيع ان ندرك سبب حيرة جاليليو قانه لما نظر الى الكوكب اولا كان وجه الحلقة كما هو ظاهر في الجزء العلوي من صور أشكال زحل كما ظهرت للفلكيين في القرن السابع عشر. ولما نظر اليه ثانيا كانت الحلقة جانبية فلم يظهر منها شيء الا حرفها الذي لم يستطع رؤيته. ولما كانت دورة زحل حول الشمس حوالي ثلاثين سنة فان الحلقة ترى جانبية كل أربعة عشرة أو خمسة عشرة سنة. وحلت آخر فرصة مضت لكي

نمجي بهجرة وانشر سلاحها الصغير بحيث يصنع مع يد المبرة زاوية قدرها سبع وعشرون درجة تقريبا، ثم ارشقه في الكرة أو البرقالة. وبعدئذ ابسط سلاحها الكبير حتى يكون على استقامة يدها ثم ارشقه في كتلة من الخشب بحيث يكون السلاح رأسيا كما في الشكل، وضع كل ذلك على منضدة في وسط حجرة وارفع الجهاز بحيث يكون في مستوي البصر. ثم أوجد لنفسك المكان الذي تخف فيه في الحجرة بحيث لا يبدو لك من قرص الورق المنوي الا حرفه كما في (١) ثم در حول الحجرة وأنت محتفظ ببصرك في هذا المستوى فيبدو

في الحقيقة ان هناك حلقتين، احدهما في داخل الاخرى. وأول من لفت الانظار لهذا الخط الاسود هو العالم كاسيني في القرن السابع عشر. ويمكن رؤية خط مثله في الوجه الاخر لتلك الحلقة اذا ما ظهر هذا الوجه للارض، على ان ذلك الخط الاخر لم يكن سوى الخط الاول ولم تظهر تلك الحقيقة الا بعد مضي مائة سنة على رؤيتهما حيث برهن العالم هرشل من الاقنسة الدقيقة التي أجراها انهما خط واحد، وان ذلك الخط في الحقيقة قسم آخر قائم بذاته لا خطا يحد سطح الحلقة الاولى فقط.

ولما تقدمت صناعة المناظير (التلسكوبات) أمكن اثبات ان الحلقتين (هـ) و (ب) مع فرض ان (ا) هي الحلقة الخارجية ليستا متساويتا الاضائة، فان (ب) أشد لمعانا من (ا) وان المنطقة الخارجية من الحلقة (ب) أشد بدورها لمعانا من المنطقة الخارجية. فضلا عن هذا فان التلسكوب الحديث مكنتنا من رؤية شيء آخر ذلك انه كشف لنا في داخل الحلقة (ب) حلقة أخرى شفافه تظهر من ورائها حافة الكوكب، وتلك هي الحلقة (ج).

وقبل المضي في البحث في التكوين الطبيعي لتلك الحلقات يجدر بنا أن نلمس شيئا عن تغير مظهرها لئلا نأستكشف التلسكوب وذلك الكوكب دالب في اثاره دهشة الفلكيين. فلقد بدا الكوكب لجاليليو، وهو أول راصديه كأنه متألف من ثلاث كرات الكبرى في الوسط وعلى كل من جانبيها كرة صغرى. فأثار ذلك دهشته، ولما عاد الى رصد الكوكب بعد ذلك بسنة واحدة. أسقط في يده وزادت دهشته، ذلك انه رأى كرة كبرى واحدة فقط واختفت الكرتان الصغريان، فقال في نفسه «ترى هل التهم زحل ولديه؟»

فلكى تفهم ما حدث وما يحدث في هذا الصدد يمكننا عمل الجهاز الآتي :-

اقطع من الورق المقوى دائرة قطرها ست بوصات، ومن هذه الدائرة اقطع دائرة أخرى قطرها بوصتان فتكون لديك حلقة منبسطة. ثم ادخل كرة أو برتقالة في مكان الدائرة الصغرى المقطوعة فيكون لديك كرة تحيط بها حلقة منبسطة



أرض زحل

يظهر لنا في هذا الوضع في شتاء ١٩٢٠-١٩٢١ وإذا كانت الحلقة رقيقة جدا ومنبسطة جدا فان التلسكوب لا يستطيع ادراكها في ذلك الزمن القصير الذي تكون فيه جانبية. وما يز يدنا غيبا في ذلك ابصارها العظيمة فان قطرها ١٧.٠٠٠ ميلا وعرضها، أى طول البعد بين الحلقة الخارجية للحلقة ١ والحافة الداخلية للحلقة ٣، يبلغ ٣٨.٠٠٠ ميل، ومع ذلك فان سمكها يكاد لا يبلغ محسوس ميلا، وربما كان أقل من ذلك بكثير. (يتبع)

احمد فهمي أبو الخير

المسد لى كلية العلوم في الجامعة المصرية

لك القرص على جملة أشكال في المواضع (٢) و (٣) و (٤) وهكذا الى أن تعود الى الشكل (١) مرة أخرى.

قانت خلال نصف هذه الدورة ترى الجزء العلوي من القرص، وليكن الجانب الشمالي مثلا وخلال النصف الاخر ترى الجزء السفلي منه أو الجانب الجنوبي. وفي موضعين اثنين لا يبدو لك من القرص الا حافته، فإذا كانت حافة القرص رقيقة جدا اختفى القرص أمام ناظريك وفي موضعين آخرين يبدو لك على أنه تقريبا الفلكي الراصد لا يمكنه بطبيعة الحال ان يدور حول زحل، بل ان زحل هو الذي يدور

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

أجمل سيدة في الوجود بالانتخاب في أمريكا

بذكر جريدة الجورنال الباريسية انها ابتدعت فكرة انتخاب أجمل سيدة في فرنسا . فقلدت الفرنسيين في هذا العمل أم أخرى فكان بعضها يقم المباريات للسيدات في الجمال وبعد لجان التحكيم فتصدر حكمها للمتفوقة على جميع نساء وطنها في الجمال .

غير ان الامريكان الذين اشتهروا بالمغالة والسبق والاغراب أرادوا بزغيم في هذا المضمار فاعتزموا اقامة مباريات مالية في ٢ يونيو القادم في الولايات المتحدة لاختيار أجمل امرأة في الوجود لا في أمة على حدة ولا في قارة وحدها وسيكون ذلك في جلستون (ولاية تكساس) ومعروف ان التي تشتهر بجمالها المفرد بطير ذكرها أيضا في الحافقين .

والجائزة الممدودة من الساعة لتلك الفريدة المتفوقة هي ٥٠ ألفا من الفيرنكات وقد أيسح الاشتراك في المباراة ولكن بشروط قاسية منها ان المبارية لا تكون الا فتاة لا تقل عن ١٩ سنة ولا تزيد على ٢٥ وان لا تكون متزوجة وان تكون ذات شخصية معروفة في بلدها او قريتها وان تكون ذات مسلك شريف .

وقد أخذت الدول الاوربية تعد عدتها لارسال أجمل جميلاتها ففي فرنسا مثلا الفت جريدة الجورنال لجنة تحكيم سرية محوطة بضمانات شديدة تنظر في طالبات السفر الى امريكا للهبارة . وفي ايطاليا أخذ الاستعداد لذلك أيضا يجري مجراه .

واذا ماتم اختيار المتقدمات الى السفر كانت نفقات سفرهن واقامتهن في امريكا وعودتهن هن ومن مهن من الامل أو الامهات

على حساب اللجنة الامريكية التي نظمت المباراة .

ومما نشرته هذه اللجنة انها لا تقيم المباريات عقب وصول القادمت مباشرة بل بعد استراحتهن من متاعب سفر البحر وعودة النظرة اليهن .

ومفهوم ان الذي يمين اولئك الاقوام على أمثال هذه المباريات التي لا يسيغها الشرق المسلم وبعض غير المسلم انما هو السفور فلولا لما كانت معارض جمال ولا مباريات لاختيار أجمل الجيلات ولولا بعض العادات والاعباد العتيقة في اوروبا على الاخص ما كان يتنصب ملكات في الحسن بالانتخاب أيضا للمدن والحواضر فالسألة مألوقة لا ترى شاذة في نظر الغربيين والامريكيين اما في الشرق على معظمه فسير الساعة أن تستلج هذه الشؤون . ولو أن الشرق يفتح خدوره ولا يحجب بدوره لكان أكبر الظن أن لا يكون التفوق في الحسن الا لشرقية فك في المحجبات المنصورات المضمون بين وجها الضن بالياهر المفرد من اذا بنت سكانت ملكة مليكة الاوريات والامريكيات . ولكن لتبقى جواهرها مكنونة ...

ومع ذكر الترام بالترائب والتفوق لافي الحسن الطبيعي لحسب بل في القوة والعزيمة والجلد عند النساء يلتفت الذهن الى تلك التي بقيت في الماء ساعة ٣٢ ساعة بلا انقطاع فبزت الابعين والسباحات من قبل في طول مدة المكث في الماء كأنها بعض الاممك .

ثم مس جلتر الانجليزية التي عبرت بوزاز جبل طارق أخيرا سباحة في ١٢ ساعة ونصف ساعة

وعامت من تعريفة على الشاطئ الاوربي الى الشاطئ المراكشي وعادت منه في المساء عيه ومعه صخرة منه وبعض رمله على مرأى من نظارة فيهم الكثير من الاسبانيين وغيرهم

وليس هذا أول اقدام لهذه الفتاة فمن قبل اليوم ما عبرت المانش سباحة فلما كذبت الدكتور لوجان في خبر عبورها المانش ارادت مس جلتر ان تبيد للشرف النسائي فتاونه فرامت عبور المانش مرة أخرى وكان لم يعض على عبورها السابق أكثر من شهر واما وحبطت على ثلاثة أميال فقط من ثر دوفر الانجليزي .

هذا بعض غرام اولئك النسوة بالتباري والضوق في الجمال وغير الجمال من المظاهر الاخرى الجديرة بالتقرير

أرجل ام امرأة؟



الممثل دركاس الذي يقن تمثيل ادوار النساء يمثل دور راقصة اسبانية في أحد مسارح برلين

أكبر سباح في العالم

ذكرنا في عدد سابق خبر السيدة الانجليزية التي بقيت ٣٢ ساعة في السباحة فتفوقت على جميع متقدماتها وورد أخيراً من مهورغ النفر «الالمانى» الحران كريح السباح استطاع البقاء في الماء ٤٩ ساعة بلا انقطاع وذلك في حياض ذلك النفر فبز جميع من تقدمه .

زعيمة الحركة النسائية في المانيا



صورة السيدة هيلينه لانجه زعيمة الحركة
النسائية في المانيا وقد بلغت الثمانين من عمرها

سفيرة الصين في اوربا

في كل يوم نسمع جديداً عن المرأة، ولئن
كان الاوربيون والامر يكون بفتخرون في هذا
المصر الذهبي بالدرجة العظيمة التي وصلت اليها
المرأة بينهم من طريق العلم ثم يقولون في هذا
مناخرين ان امرأتهم تعمل بما نهرجلها في كل
شئ. سواء اكان عاماً ام خاصاً. عسكرياً ام مدنياً



سياسياً ام دبلوماسياً . فانه من حق الشرقيين
ان يفاخروا كذلك بما وصلت اليه المرأة بينهم
من درجات الرقي .

وفي هذه الصورة ترى رسالاً لآسة سوماي
شينج الصينية التي تطوف اليوم باور بامتنقلة
عواصم دولها ومالكها ممثلة للحكومة «نانكينج»
في الصين . وقد عملت هذه الآسة في السربون
بفرنسا ونجحت نجاحاً عظيماً في علم الحقوق

عجوز في الهواء ..



السيدة فترا الامريكية وقد بلغت المائة والاراجة من عمرها ولكنها رغم
ذلك لم تخش ركوب الطائرة فصعدت بها فوق ولاية فلوريدا

طرق التعليم الحديث



تلاميذ احدى المدارس في ادنبره يدرسون الفن في متحف الصور العام

تألفت هذه الشركة ونجحت في عملها نجاحا باهرا فهي تجمع في بلد الفتيات اللاتي ترأهن صالحات للزواج وتأتي بهن - بعد قبولهن - في مركبات البضاعة بالسكة الحديدية كما يرى في هذه الصور ثم يقيم في عاصمة المقاطعة كل شهر سوقا كبيرا للزواج يجتمع فيه الشبان والفتيات فإذا اختار

اسواق الزواج .. جمع الفتيات ونقلهن وعرضهن للزواج ..

الفتيات من انحاء المانيا واوربا الى تلك الولاية واعداد الزوجات للشبان بهذه الطريقة . وقد

بيننا تشكوا أكثر البلاد من زيادة عدد النساء عن الرجال ، ولا سيما بعد الحرب الكبرى تجدد مقاطعة لبشتنشتين الصغرى في المانيا تشكوا عكس ذلك فان فتياتها يهاجرون بكثرة الى سويسرا والبرول - وكلتاها غير بعيدة من تلك المقاطعة - لكي يبحثن عن الاعمال . وقد نشأت من ذلك ازمة حقيقية في الفتيات ولم يبق منهن عدد كاف لزواج الشبان حتى خشي ولاية الامور في تلك المقاطعة من أن يأتي يوم قريب ينقرض فيه أهلها وهي التي كانت على صغرها امانة محترمة واذا كانت الحاجة أم الاختراع كما يقولون فقد وجد رجال تلك الولاية أن خير وسيلة لمكافحة ازمة الزواج هي تأليف شركة تجارية ذات رأس غير صغير وتكون مهمتها جلب



قطار يحمل الفتيات من بلاد مختلفة ويرين في مركبات مثل مركبات البضاعة .

الشباب منهن زوجة له دفع الى الشركة أجراً معيناً قبل أن يتم الزواج .

وكذلك راجت سوق الزواج في مقاطعة لبشتنشتين وراجت معها الحالة الاقتصادية لان «معارض الزوجات» التي وصفناها تجلب الى العاصمة سياحوا والزورين من كافة الارحاء .
البلاغ الاسبوعي — هذا ما قرأناه في مجلة المانية مصورة صدرت في الاسبوع
لاول من ابريل ...



الفتيات يظنن الحالون من المركبات وكأنهن «بضاعة»



الفتيات يركبن الباخرة التي تنقلهن الى المانيا

الآنسة ميجان

ابنة المستر لويد جورج



رشح حزب الاحرار في إنجلترا لعضوية
جلسة السموم « النواب » عن دائرة « انجليسي »
في الانتخابات القادمة الآنسة ميجان لويد
جورج وقد اختارتها للنيابة الجمعية الحرة للمرأة
في هذه الدائرة . وهي ابنة المستر لويد جورج
رئيس الوزارة الانجليزية السابق . بل هي ابنة
اول رئيس وزارة تدخل البرلمان الانجليزي
كنائبة .

ساعات رجالية بليد مربعة ومستطيلة
بقشرة ذهب القشرة والدة

مضمونة خمس سنين

هي الساعة الجميلة المثبتة التي ترضيك وتمننا
١٥٠ قرنا صاغا

شكلها جميل . عدها متينة تفنيكم بالناكيد
عن استعمال ساعات الذهب الغالية الثمن .
عدها ١٥ سحر يا قوت . ماركه (انكر
سويس) . ورقة ضمان مع ساعة : افنتوها
من مستودع مصنوعات الماس ورا ،

علاء امراه

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغيب

الطيارة الماهرة

اللايدى بيلي

صورة الطيارة الانجليزية الماهرة اللايدى
بيلي التي قصدت ان تطير الى رأس الرجاء
الصالح « كيب تاون » في اقصى جنوب افريقيا
للحلق بزوجها هناك ، السير ايب بيلي ، ففعلت
دون خوف من المتاعب والمخاطر والآلام
على كثير من المعاصب والمشاق والآلام التي
كانت قد حسبت لها حسابها قبل اعترافها
الطير ان الى زوجها . ولكن لم يثنها ما احتمانه
عن عزها وتحقيق غايتها
وما يروى عنها ورحلتها انها عند ما اضطرت



اللايدى بيلي

ذات يوم الى النزول بطيارتها في وادي حلقة
بسبب احداق العواصف الهوائية المختلفة بها
وجدت قسما غير قادرة على مقاومة الزوايع
المتقلبة والاعصار القوي . وتمثلت الموت عددا
بها . والفناء مقدراً لطيارتها . فلبت برهة من
الزمن تقرب تحول هذه الزوايع ثم اندفعت
بنتها هابطة بطيارتها بقوة حتى أدركت بها
الارض سالمة ، وقد قالت عند نزولها اني لم
أبأس من السلامة فسلمت ثم هامي في طريقها الى
غايتها . فما أقوى الارادة وما أفلها في تحقيق الامل

وقد اظهرت شجاعة نادرة المثال في الانسان
بطيرانها هذه المسافة البعيدة المدى التي تقدر
بالآلاف الاميال طولا . مخترقة بلاداً لم تصل
لها المدنية بالقدر الذي تأمن فيه على حياتها
وهي طائرة او اذا ما اضطرتها ظروف طارئة الى
النزول على الارض ، فاثبتت بعملها هذا ان
المرأة كثيراً ما تكون اكثر احتمالا للآلام
والشدائد والصبر من الرجل ، وانها اذا لم تكن
قوة جلدأ فانها لا تنقص عنه قدر آمنوا ويحتاجنا
وقد تغلبت اللايدى بيلي في طيارتها العظيم

قصة راشيل

راشيل

عن الانكليزية

تصريب الأستاذ محمد السباعي

كان بمدينة « بون » من أعمال ألمانيا ،
يهودى مراب ، يدعى « هارون » له ابنة تدعى
« راشيل »

لقد زرت هذه المدينة عام اول اعنى بعد
خمسة عشر حولا من تاريخ هذه القصة ،
وسألت عن هارون هذا فنبئت انه فى السجن ،
من جراء جنابة اختلاس وتزوير ، فسررت
أبما سرور وقد أصاب منى هذا النبا مواقع
الماء من ذى النلة الصادى — لقد اتقم لى
القدر من ذلك العدوا المبين ،

كانت الآنسة « راشيل » من أجمل
النساء ، وكانت أول ما رأيتها جالسة الى نافذة
بدارها قد طوقتها الطبيعة بإطار من الكرم
توقد فيه يواقيت العنايق على صفائح الزبرجد ،
— وقد التى الشماع من بين شوايك الكرم
وأوراقه على وجه تلك الفادة المقتان ، دنائير
تقر من البنات ، وكانت حاسرة الذراعين
والمضدين ، على خصرها الدقيق زمار من الديباج
الازرق ، وكانت تنزل كسائر الالمانيات ،
وفي زاوية الرفقة كانت أختها « ريبكا »
(امرأة شديدة البأس بجهرة الصوت) تعرف
على البيانو أفضح عزف يصحبه أشنع غناء ،
وكننت اقصد بيت أبيها لتحويل سند ،
فوقفت أنشد باب الخزينة ،

ووجهت الآنسة « راشيل » سؤالها الى ،
وأملت جيدها الحسان فى تيه ودلال ، ورمقتى
بعينين نجلاوين زرقاوين ، سرمان ما حولتهما
عنى كأنما قد اتهمهما شخصي وحملت عليهما
صبرتي ، قالت بالالمانية :

حاجة ، ولكن جمال الآنسة « راشيل » ففنى
وسحرنى فاقترزت تلك الفرصة السانحة فاجبت
اليهودى قائلا :

« لقد نبئت ان كلية الآداب ههنا ستلقى
سلسلة محاضرات فى تاريخ الدولة الرومانية
الشرقية ، ولما كننت من عشاق هذا التاريخ ،
فلا مناص لى من البقاء ههنا برهة طويلة ،
وكذلك عمدت الى فندق قريب من بيت
اليهودى ، فاستاجرت به غرفة لمثواى ،

وعزمت على دراسة اللغة الالمانية ، فتهرج
لى اليهودى هارون باستاذ ، موظف عنده اسمه
« هرش » من ابشع الناس صورة واقبحهم
خلقة — يهودى ابيض الشعر والحاجبين ،
والشاربين كأن فى رأسه ووجهه حريقة ،
— جاحظ العينين ، غليظ الشفتين ، — هذا
المخلوق العجيب شرع يتولى تعليمي الالمانية ،
وسرمان ما اضاف الى هذه الوظيفة مهنة اخرى
فاصبح كذلك شبه خادم لى بروج ويندو فى
كافة شؤونى وحاجاتى ، وكننت لا اتاديه الا
بقولى « هرش ! ايها الوغد الخسيس والنذل
التكس الذى اهاات حذائقى ! » « هرش
يا عبد السوء يا اخا الشيطان ! نظف رداى ! »
« هرش ! ايها الكلب الدنس ، الذئب
الخبث ! امض بهذه الرسالة الى صندوق
البريد ! » وكان الخنزير اطوع الى من يتانى ،
يستقر من شتأنى هذه ولعنائى ، الشهد المكرر ،
والعسق المقر ،

ومن مزايه عندى انه كان من تلقاء الحسام
« راشيل » ، انه ليس بالحبيب المعشوق ، ولكن
من ناحيته ، انه ليس بالوردة الناضرة ، ولكن
يحمل أريجها وعبقها ، — وهل فى طول اللانيل
وعرضها وردة ابهى وانضر من « راشيل » ؟
كلا !

وكننت — كسائر اهل جلدتى من ابناء
بريطانيا — مفرورا مزهوا غفورا ، اعتقد ان
الانكليزى سيد شعوب الارض وافضل من
طلعت عليه الشمس ، ولا ازال فى رحلاتى
واسفارى احتقر الاجانب واجرحهم مضاضا

« لنكس » اعنى « عن يسارك »
فوقع لفظها منى موقع الشبه القراح ، من
الظامى المتناح ، على انه لفظ بسيط عادى ،
ولو أسمعنى غيرها ذلك اللفظ الف الف مرة
لما حركت منى ساكنا ، ولكن الحسنة
« راشيل » لما قامت بتلك الكلمة افترت عن
نظم وضاح ،

كأنما تمسم عن لؤلؤ
منضد او برد او اقاح
وكان لصوتها عذوبة تترج باجزاء النفس
وحلاوة ترسب فى اعماق الشعور والوجدان ،
ولا تسيل عما كان من خجلي وارتباكى
امام الحسنة « راشيل » ، وخفقان قلبى واصطكاك
قدى وركتى ، وسقوط قلنسوى من يدي
على أرضها بالصيحة والشكر ،

ودخلت على أبيها هارون وابنه سليمان ،
فقضيت لدهما حاجتى ، — قاما انهما خدماى
فذلك من البدييات ، فانه لامندوحة لليهودى
من الفش مطلقا ، فهو يشك من أجل درهم ،
بل من أجل داتق ، ، بل سحوت ، وان اولم
لك بعد ذلك وادبك مائدة حافلة تن تحت انفخالها
من الالوان ، فأنما يفضل ذلك لكى يسرق ساعتك
او كبسك ، ولا مناص له من ذلك ولو كننت
أخاه او أباه ،

وقال لى اليهودى هارون وهو ينقدنى الدنائير
ان كننت يا سيدى مقيا فى بلدنا هذه ردا
من الزمن ، فلا تحرمنى ولا تحرم بناتى لغة
الاستماع بظلمتك البهية ، وعشرتلك المنية ،
لم تكن لى الى الاقامة فى تلك البلدة منى

ازدراى ، و غطرسى وكبرياى ، مما كان يجلب على العداوة والبغضاء من كل انسان ، كائنا من كان ،

وبهذا الزهو والفرور والكبرياء وهذه الفتنة والحق والقباه - كنت اجلس الى الفتاة « راشيل » الساعات العديدة ، اوسعها سامة وضجرا بفضول هراى وهذرى ، اسخر من اهل بلادها ومن ماداتهم واخلاصهم - وانصب للسكين « هرش » هداه لسهام قوارى وقوارى ، أقصد بذلك الى تفككة الفتاة وتسليتها حتى قلت لها ان « هرش » لا يصلح الا سمارا او زبالا ، فتجيبني هي بقولها « الله دركم ايها الانكليز ، ما اخفار واحكم واظرف فكا هتمك ! »

وهي في ضميرها تسخر منى وتضحك ، و ارد عليها كلاله المعنوي قائلا « اى والله نحن كنا نصفين وفوق مانصفين ، نحن اخفار واحا من الامان وارق ظرقا ، واعجب ملححة ونادرة » ثم اقرب بين اجفاني واصوب اليها نظرة فتأكله فيجلى الى انها ستفتت كبرها وتذيب حشاها ، يالبله ! ياللفلة ! ياللقباوة !

أتدري كيف استثمرت الفتاة غباوقى ، واستملت غفلتى ورحاقتى ؟ فى الجلسة الاولى سألتني قائلة :

« ايعجبك هذا الشاى الذى اسقيك منه الآن ؟ » وكانت اذ ذاك تقدم الى كوبة من صف من الشاى ليس بالناية القصوى فى طيب والجودة ، ثم اكدت لى انه من صفوة واردات الصين ، وانه لا يوجد باوربا جميعها لفرة منه ، قلت لها « حقا انه لبديع » هذا كل ماقلته - لا اقل ولا اكثر ،

وفى غد ذلك اليوم دخل على « هرش » مبتسما يحمل اربعة وعشرين رطلا من ذلك الشاى ، ولم اجدهمرا من دفع تمنها ، اتنى عشر جنيتها انكليزيا - ولى الشرف !

ولما زرت الاسرة بعد ذلك ، قال لى والد الفتاة « هارون »

« اريد ان اذيقك بضع كؤوس من نبيذ قبرص ، - هذا النبيذ لا يوجد الا عند اخى المقيم فى سالونيك »

وبعد اربعة ايام من ذلك سألنى المسيو هارون قائلا « كيف وجدت لذة النبيذ الذى بعثت به اليك بناء على طلبك ؟ اريد ان ابعث اليك بكية اخرى ؟

قلت له

« عجبا ! ماذا تقول ؟ وماذا تعنى ؟ واى نبيذ طلبته اليك حتى بعثت به الى ؟ ومتى ارسلته ؟ » قال

« منذ ثلاثة ايام ، وقد وضعه « هرش » بيديه فى خزانتيك »

ثم اقترح ان يرسل الى صنفنا آخر اسمه « ميدوك » ولم تمض ساعة حتى كان فى غرفتى صندوق من ذلك الصنف ، من طيبه حوالة معنونة باسم جناب الكونت « فون فيتسبوديل » (اسمى)

فى ذات يوم كنت جالسا بين الفتاة وابيها ، وكان ابوها « هارون » يدخل من بيبة قدضم عليها شفتيه ، فقالت له الآنسة « راشيل » « ما أعجب شأنك يا أبت ! تدخل فى وجه الكونت ، تؤذيه بانفاس التبغ الملاحقة ، ابد قليلا ، انتبه منا ناحية ، لأننا ان سرارة الانكليز وسادتهم يمتنون التدخين ؟ »

فاجاب محسوبا وخادما - لقله عقله ولسو - حظه - قائلا

« كلا ، انا لا أمقت التدخين ، ولقد ادخن احيانا »

فصاح الرجل قائلا

« احضرى « بيبي » لجناب الكونت يا « راشيل »

فصاحت الآنسة واثبة من مكانها « اجل ، تلك البيبة المستطيلة المعجبة المنع التى جاءتنا من بلاد الهند منذ ايام وسرمان

ما عادت الى بانوبية طويله من الثياب مفضاة بقطيفة حراء مزركشة بالذهب ، - باحدى طرفيها صحن من الكهرمان المرصع بالصدف ، وبالاخر ميسم مذهب ، وسعت بها الفتاة الى نيمس وتترخ ، كأنما هي آتية من الحور العين تحمل الى عودا من أشجار الجنة ،

وأشعلت لى البيبة بنفسها ، وابدت أثناء ذلك من الحركات القتالة الفتاة ما هوون على ان ادفع ثمن البيبة فى الحال اربعة وعشرين جنيتها انكليزيا ، ولا بقوتك انى فككت ميسم البيبة - ذلك الميسم الذى وضعته بين شفتيها فاشرب من حلالة ذلك الكوثر ، ثم فصلته وحده ولقفته فى فرد قفاز الفتاة ووضعت تحت قميصى ، لصق احشائى الملتببة ليبرد غليلها وفى تلك الليلة كنت ترائى مسهد الاجفان اتامل على فراشى ، اماى فرد القفاز الاصفر لا أصرف عنه ناظرى طرفة عين ، وفى لى ميسم البيبة الوركه وأمضغه كأنه قطعة من الملبس فى شدق ابن ثلاثة أو حاملة فى قم رضيع ،

ولما طلع على « هرش » فى صباح تلك الليلة ، قلت له :

« هرش ! يا كلب اليهود ! هل جئتني ببقية البيبة ؟ انا لم آخذ أمس سوى ميسمها » قال « هرش »

« اجل ، وجئتك معها بثمانية عشر رطلا من التبغ الذى صرحت البارحة بانك لم تذوق مثله قط ، ما اعظم فوزك فيه وما ارجح صفقتك ! » شهد الله ما صرحت بادى شيء مما عزوه الى كذبا وزورا ، وما ذكرت ذلك التبغ لايخير ولا بشر ، ولكنى كطمت غيظى وتمنعت الارياح وقلة المبالاة بلك التراماة الجديدة وقلبت ضغ التبغ فى الخزانة ، لقد قبلته ، ثم غيرت موضوع الحديث فقلت :

« اسمع يا « هرش » ، أتعلم - بد - ان صبرى بنات المسيو هارون تلك المعاة « حنة » فيما أظن - »

فابتسم هersh ابتسامة لؤم ومكر ، وقال
« ليس اسمها » حنة « ياسيدي بل « راشيل »
قلت ،
« فليكن كما تقول « راشيل » — أتعلم انها
فتاة الدلال فتاة العاطف ؟ أى وربى اسما
لكذلك وفوق ذلك ا »
قال هersh

« أتلك عقيدتك ؟ »
« أجل ، لقد تيمتى ، ولاعت فؤادى »
« لشدة ما تشرفت المساكين ، يتزل شريف
ملك الى عبة إحدى بناتها »
« كم ترى مبلغ أيها من البسار ؟ وكى يجعل
مهرها اذا تم بزويها ؟ »

« اما زوة الرجل فطيفة جداً لا تكاد
تذكر ، الرجل ياسيدي فقير ، لا تبلغ زوته
كلها مقدار ما تنفق أنت فى أسبوع واحد »
قلت له

« مهلا مهلا ! ما أعباك اذ تهمنى بالغنى ،
انى فقير ، وفى الفقر عريق »
« أنت فقير ياسيدي ! ليت لى مقدار
يرادك عن نصف هام ، اذن والله لأثريت »
وكذب اللعين ، لقد كان أغنى منى وأثرى
قلت له

« اسمع يا هersh ! أنحمل منى رسالة الى
راشيل ؟ »
« بكل ارتياح ياسيدي »

لم يكن هناك ما يضطرنى الى اتخاذ رسول
بينى وبين الفتاة ، فلقد كنت أكثر التردد اليها ،
واجلس معها الساعات الطوال فى خلوة ، وما
كان أسهل على من اعطائها رسائلى يدأ بيد ،
ولكنى كنت أجهل الناس بمسائل الحب
وشؤونه ، وكنت قرأت فى بعض الروايات ،
ان الخطط والتدابير فى المسائل الغرامية ليست
من وظيفة العاشق وما تنبى له ، لانه أهل
مقاما من ذلك وأعز مكانة — انما هى مهمة
الرسول او الخادم ، ومن ثم اردت ان أجعل
هersh رسولى الى الفتاة ،

ولما شرعت فى تحرير الرسالة وجدتها
نكية من افدح النكبات ، أأكتها نثراً أم
بظلال ومن لى بين الالفاظ الا نكزية بالقافية

الموافقة لاسم الفتاة « راشيل » ؟ اذن انظمتها
بالفرنسية وكنت اضعب الناس فى هذه اللغة ،
جنات الرسالة كلها سخافات واغلاطاً ، من
أخط ما جادت به قريحة غبي جاهل ،

وتناول هersh الرسالة ، ورأيت من الحزم
ان أرشوه على العيتم والكتبان فاشترت
منه سلسلة ساعة حديدية صدلة باربعة جنينيات ،
ولما حضرت مجلس الانسة مساء لم تستطع
مشافهتى فى امر الرسالة لحضور أهلها واقاربها
ولكنى قرأت فى لين الحاظها ورقة ابتسامتها
أوضح آيات العطف والتودد — ولفرط
اضطراب ونشوى ، صرت اخسر الديتار تلو
الديتار لامرأة ضخمة قبيحة (احدى عمات
راشيل) كنت ألعابها الورق ، حتى خلت
جيبى ، وفى تلك الليلة ذاتها باعنى المسيو هارون
ثلاثين نوباً من التيل لافصلها قصاً ، ولا يفوت
القارى ان المسيو هارون لو أنس منى ادنى
ميل الى كيلومتر مكعب من الطوب او الى
جراب تماين ، او الى كفن او قبر ، لوجدت
كل هذه الاشياء على باب منزلى ساعة من الزمن ،
وازداد شغفى بالفتاة واشتد هيامى ، وكثر
تردادى على دارها وطال لى هناك وتلكوى ،
وقابلت منى ذلك بالصد والاعراض وبالتيه
والخيلاء ، — وفى أثناء ذلك كان المسيو هارون
لا يمر عليه يوم الا ويبيعنى فيه شيئاً : اطباقاً ،
ومحوناً ، وسكاكين ، وملاعق ، وشمعا ،
وصابوناً ، وبنا ، واساور وخواتم وحللا
حريرية مبطنة بالفرو ، ومصاييح فضة ،
وشمعدانات نحاس ، ودواوين شعر وكتب
فلسفة ، وختم المصائب بقاموس ا

فى ذات يوم زارنى صديق لى محبة رجل
من تجار التبغ يدعى المسيو « رور » وأذاقنى
شيئاً من صنوف بضاعته ، فقلت له « محال ان
يكون لديك شيء يدانى ذلك العنصف الذى
اشترته من احد كبار المالبين فى بلدتك هذه »
فقال التاجر « رور » بلهجة الهازى الساخر
« هل اشترته من المسيو هارون ؟ »

قلت « ما عدوت الحقيقة ، ولقد استورده
من اخيه المقيم بسالونيك »

« كلا ! انما اشتراه من عندى ، لقد خدعك
اليهودى ، وكى مثلك قد خدع وسلب ا »
قال صاحب الضابط للمسيو « رور »
وكانه قد سر بمصيفى تشفيا وشماتة
« وهل تباع الخمر ايضا للمسيو هارون
يا مسيو « رور » ؟ »

قال « رور » وابتسم ابتسامة دهاء وخبت
تحتها ما تحتها ،
« اليهودى يصنع مخمرته يديه ، ولكن
عندى صنف بديع من النبيذ اسمه « ميدوك »
(يعرض بالنبيذ الذى باعنى اياه اليهودى) —
وهو نحت تصرف الكونت (ريدنى) ان شاء
بعثت اليه منه بما فيه أقصى المنى والمراد
فادركت ما انطوت عليه هذه الكلمة من
خبث التعريض والنم ، والتهب الغضب فى
مقلنى وصحت بالرجل « اخرج من هنا ، لا أبداً
الله غيرك ! »

فانتفض قائماً وطار من المكان مذعوراً ،
ثم أفهمنى صديقى أن هذه الاسرة قد
خدعتنى وسلبتني ، وانه لاهم لها ولا شغل ولا وظيفة
الا فعل ذلك بكل من أوقعه سوء الحظ فى
جبال غشا ، واشراك خداعها ،

ولما لى الهيام ، وأوشك ان يودى فى
الفرام ، عقدت النية على مشافهة راشيل فى ذلك
الامر العظير ، فاقترحت على الاسرة — وكما
مألوف من بعض الخفلات الى دارم — ان
يجول ساعة فى الرياض والبساتين ، وأخذت بذراع
« راشيل » ومشى اليهودى هارون مع ابنته
الاخري ، واللمين هersh مع خالة حبيبتى
واسرعت بالفتاة حتى سبقتهم بها مسافة بعيدة
وخلوت اليها واقبلت امطرها وابلا تراً من
عبارات الفزل وكلمات العشق ، وانات الوجع
والصباية ، وهى جامدة كالصنم لا تنبث منها
جارجة ، ولا تنطق لها نابضة ، ولا تنفوس بنت
شفة ، الى أن قلت لها :

« انظرى الى ضياء هذا الليل فى سواده ،
انه لاشبه له سوى عينيك ا » وبقيت صامتة
جامدة

المصرية من النتائج. فتدما عرف ان رد الحكومة البريطانية وصل الى دارالندوب السامي ظهرت على رجال الوزارة وعلى النواب دلائل جلية تدل على القلق وكثرت الاقاويل فيما ستفعله الوزارة. وها قد مضى اسبوعان على ذلك القول وبقيت الوزارة في موقفها لم تنزعج عنه قيد أنملة ، ولكن لم يبد من جانب الوفد والنواب والامة الا ما يكذب زعم التمسس ويبين أيدي الرأي العام للوزارة .

وليس أدل على ذلك من نتيجة الانتخابات الفرعية لمجلس النواب التي حدثت في هذا الاسبوع بدائرة سرس اللبان فان مرشح الوفد حاز ٥٣١٤ صوتا ضد ٣٢٧٨ صوتا حازها منافسه الذي رشح نفسه على مبادئ الوفد أيضا والله لولا ذلك ما كان يتأهل كل هذه الاصوات ويلاحظ أيضا ان مرشح الوفد غريب عن تلك الدائرة الانتخابية ولكن رشح الوفد اياه الى جانب كفاءته الشخصية . أتاه بتلك الاصوات وبذلك الفوز . هذه قوة الوفد التي لا ينكرها المكابرون .

فهل يبأس الانجليز من هدمه ويوقنوا بان كل محاولة بانونها في هذا السبيل تقتضي لاهالة الى الفشل وتزيد الوفد قوة ومكانة ؟

هادق المبرر زعيم

كتبنا في الاسبوع الماضي في التبشير لمناخية مؤتمر التبشير الذي عقد في بيت المقدس . ولم يكدر العدد السابق يصدر حتى وقعت في القاهرة حادثة غريبة تدل على ما وصل اليه المبشرون من النجاح والحق قات المبشر زويمر ذهب الى الازهر الشريف في رفقة بعض السياح الامريكيين وكان الطلبة مجتمعين يلقون دروسهم ولكن ذلك المبشر لم يجعل من ان يوزع على بعضهم نشرات ضد الاسلام . وقد كاد يحدث ما لا نحمد عقباه لولا حكمة الاساتذة وضبط الطلبة لشعورهم وخرج المبشر مطرودا دون أن يمسه اذى . وقد أثارت هذه الحادثة تأثرة الرأي العام وألقيت بشأنها بضعة أسئلة في مجلس النواب والشيوخ وانتهى الامر باعتذار الرجل ومنعه وجميع المبشرين من دخول الازهر والمساجد الاثرية في المستقبل . ا . ط

حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

انجلترا الدستورية شهرم المبرر :

وقد كان يفهم ان تمنح انجلترا على قانون الاجتماعات وتتخذ الاجراءات السياسية المعتادة بين الدول المستقلة بحدان يصدر قانون الاجتماعات و بحدان ثبت ان في تنفيذه ضررا واقعا أو خطرا مرتقبا . وان كنا لا نعني بذلك على أي حال أن تمنح انجلترا حق حماية الاجانب في مصر وحق التداخل في شؤوننا الداخلية .

اما ان تمنح انجلترا وتتدخل في شؤون التشريع وتطلب أن يقف البرلمان بحث مشروع قانون وهو لا يزال بين ايدي البرلمان ولا يعرف أيقره أو يرفضه ، فهذا الذي لا يقبله استقلال صحيح أو زائف ولا ترضاه حكومة جديدة بهذا الاسم ، ولا معنى بصدده لوجود دستور وقيام برلمان . ولو فرضنا أننا وافقنا انجلترا على تحفظات التصريح الاربعة وعقدنا معها المعاهدة التي تمخضت عنها المحادثات الاخيرة أو قبلنا أكثر منها قيودا وأشد وطأة لما حق لانجلترا حتى في هذه الحالة أن تطلب ما طلبته وأن تدعى لنفسها حق معارضة النوانين « التيوت » وهي لاتزال مشروعات أو اقتراحات يبحثها النواب والشيوخ . وكان جديرا بانجلترا التي تفخر بانها أعرق الامم الدستورية أن تفهم ذلك وأن لاتعالف أكثر القواعد الدستورية بدهاء .

فور الوفور في الانتخابات الفرعية

منذ بعثت الوزارة بجوابها الخالد على مذكرة مارس واحتفظت فيه بحقوق البلاد واستقلال البرلمان جعلت صفحات الجرائد المصرية تملأ ببرقيات الثقة والتأييد من كافة طبقات الشعب وقد أعجبت موقف الوزارة وحركها ما فيه من وطنية واقفة وحزم ، ولكن في ذلك الحين نفسه ارادت « التيمس » أن تعالط في الحقيقة الساطعة فقالت ضمن مقال طويل لمراسلها : « تبدو من الوفد مع مرور الوقت دلائل تدل على الخوف مما قد تقضي اليه سياسة الوزارة

فلما عجل صبرى ، قلت لها

« راشيل ! راشيل ! انى أحبك ، واراك ترفين ذلك منذ زمان ، ما بالك تترعين يدك من يدى يا حبيبى ! ألم تتعاهد على العشق والوفا ؟ وائى لم تتفاوض في ذلك باللسان ، لقد تفاوضت فيه منا العيان ، والمهيجان ، كوفى زوجة لى يا « راشيل ! »

وانهلت باللمات على يديها ، وكنت لاشك منتقلا الى وجعتها ، لولا انها لطعتنى على جرح وجهى اشد اطمة ، وتقرت عني شاردة ، ثم ستطت من قامتها على الثرى وطفقت تصيح باعلى صوت ،

وهنا أقبل اللعين « هرش » يعدو كالذئب الجائع حتى انحى فوق الفتاة ، يصيح

« زوجتى ! زوجتى ! زوجتى راشيل ، ما خطبك وماذا دهالك ؟ »

ونهمست الفتاة (بل المرأة) قائلة بنفسها من ذراعى زوجها « هرش » وهي تصيح « زوجتى لوزنوا انقذنى انجنى ! ادركنى ! »

وصاح هرش قائلا

« يا للرجال لذلك النصرانى الوغد ، يريد أن يخطف سيدة شريفة من احضان زوجها الشريف ، »

وصاحت راشيل

« الفيات والنجدة من ذلك اللعس ، بهم ان يفتك بالسيدات ذوات الطهر والعفاف ؟ »

وفي مساء ذلك اليوم كنت على المحطة انتظر لقطار لارحل عن تلك البلدة بالجزى والهزيمة ولما جاء القطار وأخذت منه مجلبي الى احدى القوافد ، وقد دق الجرس الثالث ، مارعتنى لامنظر الشيطان الرجيم « هرش » مائلا امامى وعلى وجهه أخبت ابتسامة ، والاح لى يديه لائيمة وصاح قائلا « سيدى الكونت اماريك في ستة اوطال من اجود التبغ وزجاجة من الحنى النبذ تقتل بها الوقت أثناء السفر وتدفع بها الفجر والمثل ؟ لقد جئتك بها عجل ، لابلنى يا رحيك ، والدفع على مهل »

ونحرك القطار ،

فهرس هـ هذا العدد

| الصفحة | الموضوع | الصفحة | الموضوع |
|---------|--|---------|--|
| ٣٥٢ | حوادث الاسبوع : حملة الصحف الانكليزية - قانون الاجتماعات أيضا - انجلترا الدستورية تهدم الدستور - ما يحدث اذا صدر قانون الاجتماعات - فوز الوفد في الانتخابات الفرعية - حادثة زويمر المبشر | ٢١٢٠ | دستور الاتحاد الالماني الصادر في ١١ أغسطس سنة ١٩١٩ |
| ٤٥٣ | التييران المشتعلة في تركيا ويران | ٢٢ | تاريخ الاستاذ محمود غنام |
| ٥ | كيف تهرب المدرعات في الحرب (مهما صورتان) امرع طراد في العالم | ٢٣ | أديبات قدماء المصريين : قصص الالهة للاديب عباس مصطفى عمار |
| ٦ | المعمرون في هذا العالم وعناية الامم والحكومات باحوالهم (مهما اربع صور) | ٢٤ | قصيات (قصيدة) للاستاذ حسن القاياتي - الربيع (قصيدة) للاديب احمد يوسف بدر |
| ٧ | طيارات الهند القريب للسفر فوق الانلانطيق (مهما صورة) | ٢٥ | الكهربائية الجوية وأثرها في الكائنات الحية - جمال الصيف (صورة) |
| ٨ | بحث تاريخي في الطلاق للباحث الاديب حامد عبد الميحي | ٢٥ | أمالى العطار الاولى للاستاذ توفيق الطار الحامي - مدرسة عمال الترامواي (صورة) |
| ٩ | الوطنية والادب : فصل في الوطنية العامة ووطنية السياسيين للاستاذ عباس حافظ | ٢٦ و ٢٧ | قصة السموات : بحث شعبي في علم الفلك تعريب وتلخيص الاستاذ احمد فهمي ابوالخير |
| ١٠ | ملك الافنان في تانكس (صورة) - مسابقة في الكسل (صورة) | ٢٨ | صفحة السيدات : اجل سيدة في الوجود بالانتخاب في امريكا - أرجل أم امرأة (صورة) |
| ١١ | ١٣-١٢ ساعات بين الكتب : الجمال والشر في الفنون للاستاذ عباس محمود العقاد | ٢٩ | عموز في الهواء (صورة) - طرق التلم الحديث (صورة) |
| ١٤ | البعثة الحديثة الى القطب الشمالي (مهما ثلاث صور) | ٣٠ | زعيم الحركة النسائية في المانيا (صورة) - سفيرة الصين في أوروبا (صورة) |
| ١٥ | فن العبارة المختلط (مهما صورة) | ٣١ | أسواق الزواج : جمع الفتيات ونقلهن وعرضهن للزواج (مهما ثلاث صور) |
| ١٦ و ١٧ | الامراض المعدية : للدكتور حمد بشير | ٣٢ و ٣٤ | الطيارة الماهرة اللابدي يلي (مهما صورة) |
| ١٨ و ١٩ | جلسة في برلمان الهند (مهما ست صور) النساء الفاضلات صورة | ٣٤ | قصة البلاغ : راشيل عن الانكليزية تعريب الاستاذ حمد السباحي |